كلية رياض الاطفال
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

أثر التربية المدنية فى تنمية الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة

اعـــــــداد

أ.د/ماجدة هاشم بخيت
أستاذ الفئات الخاصة وعميد
كلية رياض الأطفال – جامعة أسيوط

د/منال أنور سيد
مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال –جامعة أسيوط

أ/ جمالات غيط عليوه مصطفى
موجهة رياض أطفال
بإدارة أبنوب التعليمية

﴿ المجلد الأول– العدد الثانى– يوليو ٢٠١٧م ﴾

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة : أثر التربية المدنية فى تنمية الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة .

جهة الدراسة : كلية التربية –جامعة أسيوط .

هدف الدراسة : تنمية بعض مفاهيم الانتماء والمواطنة وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة .

مجموعة الدراسة : اقتصرت مجموعة الدراسة الحالية على مجموعة مكونة من (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الأول والثاني (٤-٦) سنوات بروضة مدرسة أبنوب الإبتدائية الجديدة بمحافظة أسيوط – فى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٦ .

منهج الدراسة :استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة.

أدوات الدراسة : لتحقيق هدف الداسة تم إعداد الأدوات التالية :

١- استطلاع رأى للمعلمات حول دور التربية المدنية فى تنمية الإنتماء والمواطنة والمسئولية الإجتماعية لدى طفل الروضة .

٢- مقياس مفاهيم الإنتماء المصور لطفل الروضة .

٣- مقياس مفاهيم المواطنة المصور لطفل الروضة .

٤- مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية المصور لطفل الروضة.(إعداد حسنيه عنيمى ،٢٠١٠)

٥- برنامج تدريبي للتربية المدنية لطفل الروضة .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى :

وجود فروق ذات دالة إحصائية للتربية المدنية في تنميه بعض مفاهيم الإنتماء والمواطنة وتحمل المسئولية الإجتماعية لدى أطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح.

الكلمات المفتاحية : التربية المدنية- الإنتماء – المواطنة – المسئولية الإجتماعية – طفل الروضة

Abstract

Title: The Effect of Civic Education in the Development of Belonging, Citizenship and Social Responsibility to the kindergarten Child.

Study Destination: Faculty of Education, Assiut University.

Objectives: Developing some concepts of belonging, citizenship and bearing social responsibility to the kindergarten child.

Research Group: The current study group was limited to a group of sixty male and female children, enrolled in the first and second grades, ageing between 4 to 6 years old in the Kindergarten of Al-Gaddida primary school of Abnoub, Assiut governorate, at the second term of the school year, 2016.

Study Methods: The study used a semi-experimental design based on two groups; the first is experimental, while the other is the control group.

Materials and Tools of the Study:

To achieve the objectives of the study, the following tools have been prepared:

1-A questionnaire for female educators on the role of the development of belonging, citizenship and social responsibility for the kindergarten child.

2-A pictorial approach based on some concepts of belonging for the kindergarten child.

3-A pictorial approach based on some concepts of citizenship for the kindergarten child.

4- A pictorial approach based on some concepts of social responsibility for the kindergarten child, prepared by Hosnia Ghonaimy, 2010.

5-Training program for the civic education to the kindergarten child.

Findings: The study have found out that there are significant statistical differences of Civic Education in relation to the development of belonging, citizenship and social responsibility to the kindergarten child in favor of the Quasi experimental group after the application of the program and this confirms the effectiveness of the suggested program.

Keywords: Civic Education-Belonging-Citizenship-Social Responsibility- Kindergarten Child

مقدمـــــة :

تُعد الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، إذ إنها الركيزة الأساسية لحياته وهي خطواته الأولى في طريق النمو، ونحن نعيش في عصر العولمة الذي يتميز بالتغير السريع والتطور العلمي والتكنولوجي في كافة المجالات ولكي نتمكن من الوفاء بمتطلبات هذا العصر أصبح لزامًا علينا أنْ نعتني بالطفولة باعتبارها مرحلة البناء والتكوين والسبيل لإعداد أفراد يستطيعون مسايرة هذا العصر والمساهمة في حل مشكلاته ونظرًا لأن أطفال اليوم هم أمل الوطن ورجال الغد المرتقب الذين سوف يتحملون مسؤولية النهوض بوطنهم في شتى مناحي الحياة، وسوف يتعاملون ويتفاعلون مع عصر المعلومات وثورة التكنولوجيا وصناعة المعرفة والتفكير المستقبلي، ويشاركون في صنع القرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي، ويقودون دفة التغيير الاجتماعي المستقبلي، فهم في حاجة إلي إعدادهم إعدادًا متوازناً وبصفة خاصة فيما يتصل بالولاء والانتماء للوطن وتنمية وعيهم بحاضرهم ومستقبلهم مع تعميق القيم الدينية والأخلاقية والسياسية." أمل السيد " (٢٠٠٦ ، ٩) .

ولما كانت مرحلة رياض الأطفال أخطر مراحل النمو فى حياة الإنسان لأنها تؤثر وبشكل كبير فى نمو وتطور الأطفال ، وخلالها يتشكل كثير من القيم والإتجاهات وأنماط السلوك المختلفة ويتشرب الطفل بعادات وتقاليد المجتمع المحيط به من خلال علاقاته الاجتماعية بالمحيطين به لذلك فإن الطفل يحتاج إلى عون وتوجيه وإرشاد من خلال ما يقدم له من أنشطة وألعاب موجهه ليخطو بخطًى ثابتة وحيوية يستطيع من خلالها أنْ يتفتح عقله ويكون على وعي وإدراك بما يحدث من حوله ويتمتع بصحة جسمية ونفسية سليمة ولابد وأن تقدم له أساليب التربية الهادفة البسيطة والتى تتناسب وخصائصه النمائية التى تميز مرحلته العمرية دون غيرها فهو جزءً لا يتجزّأ من المجتمع يتأثر بما يحدث حوله من أحداث وتطورات وتقدم مذهل في شتى مجالات الحياة المختلفة .

وتضيف "إيناس ابراهيم" (٢٠١٠ ، ٩٨٥) إن هذه التغيرات السريعة صاحبت بعض الظواهر مثل التقدم المذهل في وسائل الاتصالات والمواصلات والإعلام ، وهذه الظواهر كان لها تأثير كبير على قضايا المواطنة، والذاتية الثقافية ، والهوية القومية ، واختلال منظومة القيم ، وقواعد السلوك ، وتنامي العنف ، وتفكك العلاقات ، وتشابك المصالح ، وضعف الولاء والانتماء.

ويرى " جمال معتوق "(٢٠١٦ ، ١٩٢) أن هذه التغيرات أدت إلى تزايد الإهتمام بالتربية والمواطنة لدى الحكومات باعتبارها صمام الأمان لتماسك النسيج الاجتماعي للدول والشعوب كما اتخذ هذا الموضوع عناية المفكرين والباحثين فى جميع المجالات السياسية والاجتماعية والتربوية ، فكان لابد من إعادة النظر فى المناهج والبرامج التربوية التي تعتبر مسئولة وبالدرجة الأولى على ثوابت الأمة والحفاظ على الهوية الوطنية والانتماء والولاء إلى الوطن وإرساء مبادئ الديمقراطية والمساواة والعدالة والحرية وتفعيل المشاركة الإيجابية للمواطن فى الحياة المدنية والسياسية التى تقدم لأبنائنا فى جميع المراحل التعليمية المختلفة .

وتؤكد " مها أحمد "(٢٠١١ ، ٥٠٨) ،"ووفاء محمد"(٢٠١٦، ٢١) أنه فى ظل ثورة ٢٥ يناير فقد تَعرَّف الأطفال على معانٍ جديدة فى حياتهم تمس واقعهم المعاش من هذه المعاني (الثورة ، الأمن، الاستقرار ، الظلم، العدالة الاجتماعية ، النظافة ، النظام ، الحرية ، المسئولية ، روح الفريق، التعاون المشاركة الإيجابية والمبادأة والمحاكمة والتسامح) وغيرها من الكلمات التى تم إدخالها فى الواقع الفكري والثقافي للطفل سواء عن قصد أو عن غير قصد وتعتبر ثوره ٢٥ يناير تجسيد للمعنى الحقيقي للمواطنة والانتماء فى المجتمع المصري، حيث إنها توضح للأطفال كيف تكون مقومات الوطنية والمشاركة المجتمعية من أجل هدف سياسي ووطني مشترك وواحد بين كل طوائف المجتمع المصرى .

وأكدت دراسة "نهلة سيد" (٢٠٠٧، ٧٤) على أهمية التربية المدنية من حيث كونها تهتم وبالدرجة الأولى بتوضيح الحقوق والواجبات للطلاب من خلال تقديم المعارف والمهارات التي تمكنهم من المشاركة بفاعلية في الحياة السياسية والمدنية في المجتمع الديمقراطي وبالتالي فهي تحتل مكانة بارزة ومهمة في تربية المواطن وتأصيل قيم المواطنة لدى النشئ، وبالتالي بناء المجتمع المنشود، وبذلك نجد أن التربية المدنية وثيقة الصلة بالمواطنة ، بل هي الأساس لبناء وإرساء مبادئها وقيمها.

ويتفق هذا مع ما اشار إليه **Great School Staff" (2004)** "بضرورة الاهتمام بالتعليم المدني حيث أن التربية المدنية تهدف إلى تنمية المواطن الكفْء الذي لديه معرفة ومهارات واتجاهات تجعله قادرًا على المشاركة وتحمل المسئولية والتفاعل الإيجابي وممارسة الحياة الديمقراطية. "

مشكلة الدراسة :

على الرغم من اهتمام الدولة ورجال التربية بإعداد الطفل إعداداً يؤهله لينشأ مواطن صالح ينهض بنفسه ويساهم فى نهضة مجتمعة ، يدين بالولاء والانتماء لوطنة ولديه القدرة على تحمل المسئولية تجاه نفسة وتجاه المجتمع المحيط به، إلا أن هناك العديد من المؤشرات التى تدل على عدم الرضا عن نوعية المواطن ،الذى تخرجه المؤسسات التعليمية للمجتمع ، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مفاهيم المواطنة والانتماء والمسئولية الاجتماعية ،وظهور كثير من السلوكيات الغير مقبولة والمضرة بالمجتمع .

وقد أوضحت بعض الدراسات كدراسة كلا من "زينب موسى" (٢٠١٤) ، و"وفاء محمد" (٢٠١٦) قصورًا واضحًا فى تقديم وتوضيح مفاهيم المواطنة والانتماء للطفل وممارستها بطريقةٍ عملية بدلًا من تقديمها بطريقة تقليدية تعتمد على التلقين والحفظ فقط بدون وعي أو فهم لمحتواها .

وترى " حسنية غنيمى" (٢٠١٠، ١٤) ، " إيناس السيد " (٢٠١٤ ، ٢٧٤) أن الاعتماد على الحفظ والتلقين في تعليم طفل الروضة والتركيز على الأساليب التقليدية يترتب عليه حرمان هؤلاء الاطفال من التعبير عن آرائهم وانفعالاتهم والاعتماد على غيرهم فأطفال الروضة يميلون إلى المشاركة والنشاط بفاعلية في تنفيذ الأنشطة المختلفة .

وأكدت "حسنية غنيمي" (٢٠١١)، "شيرين عباس" (٢٠١٣) على وجود قصور في إعداد تدريبات وممارسات تعليمية خاصة بتدريب معلمات الروضة على كيفية توظيف التربية على المواطنة في رياض الأطفال من حيث التخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية إلا من بعض الجهود الفردية لبعض المعلمات والتى لا تتعدى حيز المنقشات حول الملكية العامة والخاصة ..

ويشير"محمد عبد التواب وآخرون" (٢٠١٢،٥٢٠) إلى أن التطورات العلمية والتكنولوجية والتنموية والإقتصادية والسياسية التي حدثت في العالم بشكل عام وفي المجتمع العربي والمصري بشكل خاص في الفترة الأخيرة تحديات على التربية جعلت من الضروري إحداث تغيرات في أدوار المؤسسات التعليمية ، وقد صاحب هذه التغيرات والتحديات مفاهيم وتوجهات جديدة ، من أهمها التربية المدنية وتطبيقاتها التعليمية .

بينما أشار "ناصر فؤاد" (١٨٢،٢٠١٢) إلى أهمية التربية المدنية إذا ما وضع في الاعتبار وجود عوامل ثقافية واجتماعية وسياسية مؤثرة فيها ، منها سيادة عقلية التربية التقليدية القائمة على الأمر والنهي والزجر والتمييز ، واعتمادها على الحفظ والتلقين أساسًا للعملية التعليمية . وأنه وإن وجدت بعض المفاهيم النظرية عن بعض جوانب التربية المدنية في العملية التعليمية ، إلا أن القضية الأساسية في كيفية تحويل تلك المفاهيم إلى برامج يومية داخل المؤسسات التعليمية لأنها تزود الأطفال بالمعارف والاتجاهات والمهارات المدنية .

وترى الدراسة الحالية أنه فى ظل التطورات العالمية والمحلية ودعوة علماء التربية من ضرورة مواكبة تلك التطورات والتغيرات العالمية التى فرضت نفسها على المجتمعات أن تصبح مناهج التربية المدنية ضمن برامج رياض الأطفال لأنها يمكن أن تسهم وبشكل مؤثر وفعال فى إعداد الطفل كمواطن صالح يشعر بالانتماء ولدية القدرة على تحمل المسئولية ، للتخفيف من حدة المشكلات التى تصاحب فقدان تلك المفاهيم، حيث تتضمن التربية المدنية المعارف والمفاهيم والإتجاهات الإيجابية القادرة على ربط الطفل بمجتمعه وممن حوله بطريقة عمليه بعيدًا عن الطرق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين .

ولذلك انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ما يلـــــي :

١- الاطِّلاع على بعض الأدبيات والبحوث و الدراسات السابقة والتي تناولت الانتماء وأكدت على ضروة تنميته وغرسه في الأطفال وخاصة طفل الروضة ومن هذه الدراسات :

دراسة ***Obrin" (2006)***"، "صابرين عبد العاطى" (٢٠٠٧)، "نسرين عادل" (٢٠٠٨)، "لمياء أحمد" (٢٠١٢)، "مديحة حامد" (٢٠١٣) ، "ولاء أحمد" (٢٠١٤) "وفاء محمد" (٢٠١٦) والتي أكدت جميعها على تدعيم الانشطة التربوية المختلفة المقدمة للطفل سواء كانت أنشطة متعلقة بمسرح الطفل أو انشطة موسيقية أو حركية أو باستخدام مراكز التعلم بالروضة لتنمية الانتماء لديه وتاكيد هويته لإكسابه السلوكيات المقبولة اجتماعيًا عند الآخرين بينما أكدت دراسة ***Jane Thomas" (2010)***"، "سحر يعقوب" (٢٠١٣) على دور معلمة الروضة فى تأكيد وتنمية الانتماء لدى طفل الروضة عن طريق توفير الجو الآمن وممارسة الأنشطة المختلفة داخل الروضة.

٢- الاطِّلاع على بعض الدراسات في مجال تنمية المواطنة ومنها الدراسات التالية:

دراسة(2011) "Fisher"، دراسة "زينب موسى" (٢٠١٤)، والتى أشارت إلى قصور واضح في تنمية المواطنة لدى الأطفال وضرورة غرسها وتنميتها والاهتمام بها منذ الصغر في مرحلة رياض الأطفال لأن هذه المرحلة يتم تشكيل النسق القيمى للفرد خلالها فيما بعد .

كما أوضحت بعض الدراسات فاعلية استخدام استرتيجيات التعلم المختلفة لمدى فاعليتها وقدرتها على غرس وتنمية المواطنة مثل استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الوعي بمفهوم المواطنة كدراسة (2003) "Wells, Stured" ودراسة "أمل محمد" (٢٠٠٧) والتي اعتمدت على الأنشطة التعبيرية ، بينما دراسة "علا حسن" (٢٠٠٨). اعتمدت على النشاط التمثيلي، أما دراسة "ماجدة فتحي" (٢٠٠٨) استخدمت فنون أدب الاطفال، ودراسة "نهاد عبدالحميد " (٢٠١٠) استخدامت ألعاب البناء التاريخي .

٣-الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت المسئولية الاجتماعية ومنها الدراسات التالية:

دراسة "أشرف عبد الغنى" (٢٠٠٣)، دراسة (2008) "Kim" والتى تناولت أهمية المسئولية الاجتماعية وتأثيرها في تكوين شخصية الفرد ومنها ، بينما دراسة "Tiffany, W." (2004)، دراسة "حنان عبد الحميد" (٢٠٠٩)، دراسة "ريهام ربيع" (٢٠١٣) استخدام الأنشطة التربوية المختلفة لتنمية المسئولية الاجتماعية أما دراسة "عاطف سعيد وأماني الدسوقي" (٢٠٠٩) فأكدت على أهمية التربية المدنية بأنشطتها المختلفة في تنمية المسئولية الاجتماعية بينما دراسة "يوسف عبد الله " (٢٠١٤) والتي أكدت على دور المؤسسات التربوية في غرس المسئولية الاجتماعية في ضوء النموذج الإسلامي .

٤-الإطِّلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت التربية المدنية ومنها الدراسات التالية :

دراسة (2001) "Torney Purta "، دراسة (2003) "Mellor" ، دراسة "نهلة سيد" (٢٠٠٧)، دراسة" رانيا عيسى "(٢٠٠٩) حيث أكدت على دور التربية المدنية في تنمية المواطنة والانتماء والمسئولية الاجتماعية ومنها ، بينما تناولت دراسة ناصر فؤاد (٢٠١٣) اللعب التمثيلي كاستراتيجية لتنمية مفاهيم التربية المدنية في نفوس الأطفال وأكد على أن التربية المدنية تهدف إلى تنمية المواطنة والانتماء في نفوس الأطفال .

٥- الاطِّلاع على المنهج المطور (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) ووثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر والتي أكدت على أهمية إكساب و تنمية قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية وذلك من خلال مجالات ومعايير المنهج الجديد والذي يتضمن إعداد منهج شامل ومتوازن يقدم أنشطة تلبي احتياجات الطفل الجسمية والحركية والعقلية واللغوية والاجتماعية في إطار من الترابط والتكامل لتحقيق وحدة المعرفة التي تضمن المواطنة ، ولكن لاحظت الباحثة أن المنهج بالرغم من أنه تناول المواطنة كأحد مكونات المنهج إلا أنها لم تتطرق إلى أهمية التربية المدنية كوسيلة هامة لربط الطفل بالمجتمع من حوله ،حيث تعد المواطنة أحد مكوناتها الأساسية .

٦- كما لوحظ من خلال المتابعه للروضات بما فيهن المعلمات وأطفال الروضة الكثير من سلوكيات الأطفال والتي تدل على ضعف وعيهم وممارستهم لمفاهيم المواطنة والانتماء وعدم تحملهم المسئولية الملقاة عليهم أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة وكذلك اعتماد المعلمات على الطرق التقليدية، والتركيز على الجانب الأكاديمي من تعليم الطفل مبادِئ القراءة والكتابة إضافة لكل ماسبق أتيح للباحثة أن تتلقى تدريب عن التربية المدنية من هيئة إنقاذ الطفولة سنة ٢٠١٤ وتعرفت من خلال هذا التدريب على أهمية التربية المدنية في غرس مفهومي الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية لطفل الروضة ، وأهمية هذه المفاهيم لهذه المرحلة العمرية؛ لأنها تسهم في تنشئة الطفل وإعداده كمواطن صالح، له أهميته في المجتمع وإعداده لممارسة حياة ديمقراطية سليمة فقد نبعت الفكرة في إعداد برنامج يسهم في تزويد الطفل ببعض المعارف والمعلومات التي تساعده في التعرف على حقوقه وواجباته واحترام شخصيته ككيان له أهميته في المجتمع وما عزز إحساس الباحثة بتدعيم المشكلة نتائج استطلاع الرأى الذي طبق على معلمات الروضة عن دور التربية المدنية في تنمية الانتماء والمواطنة والمسئولية الإجتماعية وكان عددهن (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال تعمل في الريف والحضر وتمثل في تحديد الأبعاد فى (احترام الملكية، ممارسة الطفل للحريات، تحمل المسئولية، المواطنة ، الديمقراطية، الانتماء، التربية المدنية)، وأوضحت نتائج استطلاع الرأى أن عدد المعلمات أكثر ودرجاتهن أقل فى معظم أبعاد استطلاع الرأى مما يؤكد على وجود قصور فى تقديم تلك المفاهيم لطفل الروضة، وأن الأطفال فى حاجة إلى تقديم هذه المفاهيم بطرق جديدة تتناسب مع التغيرات المستمرة ومسايرة الأحداث الجارية من حولهم ، حيث أن الأطفال فى حاجة ماسة لممارسة هذه المفاهيم بطرق فعالة غير تقليدية .

ولذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- إلى أي مدى يمكن أن تسهم التربية المدنية في تنمية الانتماء لدى أطفال الروضة؟

٢- إلى أي مدى يمكن أن تسهم التربية المدنية في تنمية المواطنة لدي أطفال الروضة؟

٣- إلى أي مدى يمكن أن تسهم التربية المدنية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي أطفال الروضة؟

أهداف الدراسة :

١. التعرف على التربية المدنية ومفهومها وأهدافها ومكوناتها وأبعادها واستراتيجياتها .

٢. التعرف على مفاهيم الانتماء و المواطنة والمسئولية الاجتماعية المراد تنميتها لدى طفل الروضة.

٣. إعداد برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة باستخدام التربية المدنية.

٤. قياس أثر البرنامج المقترح للتربية المدنية فى تنمية بعض مفاهيم الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية لدى الروضة

أهمية الدراسة :

١- تأتي الدراسة الحالية مسايرة للاهتمام المتزايد على المستوى الدولي والمحلي تأكيدًا على أهمية التربية المدنية ودورها فى تنمية المفاهيم المختلفة وخاصة بعد انتشار الفوضى وأهمال القيم والانتماء وتحمل المسئولية

٢- قلة الدراسات التي تناولت المواطنة والانتماء والمسئولية الاجتماعية بإستخدام أنشطة التربية المدنية .

٣- ضرورة تضمين التربية المدنية ضمن مناهج رياض الأطفال .

٤- لفت انتباه القائمين والمهتمين بمرحلة رياض الأطفال إلى أهمية التربية المدنية في بناء المواطن وضرورة تناولها بشكل غير تقليدي قائم على أساس علمي موضوعي لمشكلات المجتمع ،حيث أن الطفل فى هذه المرحلة يكتسب القيم والحقوق والواجبات ويشعر بالانتماء ويتحمل المسئولية من خلال الممارسة العملية مثل لعب الأدوار، المحاكاة ، الحوار والمناقشة، العصف الذهني...الخ. وهذه الاستراتيجيات تهتم بها التربية المدنية بالدرجة الأولى.

٥- إعداد طفل الروضة إعدادًا يمكنه من المشاركة الإيجابية في المجتمع المدني وذلك من خلال غرس وتنمية المواطنة وتدعيم روح الفريق والانتماء للماضي والحاضر والمستقبل وقدرته على تحمل المسئولية نتيجة التزامه بمهامه الموكلة إليه .

٦- فتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات في مجال التربية المدنية وخاصة لمرحلة رياض الأطفال.

٧- قد يسهم البحث الحالي في تقديم التغذية الراجعة للمتخصصين في تصميم برامج ومناهج الأطفال ، والقائمين على تربية الطفل من المعلمين والإعلاميين ومؤلفى كتب الأطفال والباحثين في تربية الطفل ومنتجي مطبوعات الأطفال فيما يختص بالتربية المدنية لأطفال الروضة.

٨- تقدم الدراسة الحالية دليلًا إرشاديًا لمعلمات الروضة لتمكنهم من تطبيق أنشطة التربية المدنية فى تنمية مفاهيم الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية .

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بـــ :

الحدود البشرية : تكونت عينة الدراسة الحالية من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الأول والثانى تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات بروضة مدرسة ابنوب الإبتدائية الجديدة بمدينة أسيوط .

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني بداية من شهر فبراير وحتى نهاية شهر ابريل ٢٠١٦م .

الحدود المكانية : تم تطبيق البحث على عينة ممثلة من أطفال روضة مدرسة أبنوب الجديدة الإبتدائية، مركز أبنوب- محافظة أسيوط .

الحدود الموضوعية : اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية على :

١- إعداد برنامج فى التربية المدنية .

٢- بعض مفاهيم الانتماء (حب الوطن، المشاركة، النظام، مساعدة الآخرين).

٣- بعض مفاهيم المواطنة (احترام القانون، احترام قواعد اللعب، احترام الآخرين وآرائهم ، التعبير عن الرأي).

٤- تنمية مفاهيم تحمل المسئولية الاجتماعية .

والتى تضمنها برنامج فى التربية المدنية بإستخدام إستراتيجياتها وأنشطتها المختلفة .

أدوات الدراسة :

تم إعداد الأدوات التالية :

أ – استطلاع رأى للمعلمات للتعرف على واقع التربية المدنية ودورها في تنمية الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية لطفل الروضة .

ب– مقياس مفاهيم الانتماء المصور لطفل الروضة .

ج– مقياس مفاهيم المواطنة المصور لطفل الروضة .

د– مقياس تحمل المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة إعداد (حسنية غنيمي ،٢٠١٠) .

ه– البرنامج التدريبي للتربية المدنية لطفل الروضة.

مصطلحات الدراسة :

١ – التربية المدنية :

عرفها (Prentice & Robinson" (2007, 14""بأنها التربية المسئولة عن إعداد إنسان له دور مشارك وفاعل في الحياة الاجتماعية والسياسية من حيث الحقوق والواجبات ، وبهذا فإنها تعمل على تعزيز مجموعة السلوكيات التي غايتها النهائية رسم علاقة المواطن بربه والآخرين ، وتضم علاقة الفرد بالمجتمع ، وعلاقة الفرد بالجماعة ، والجماعة مع الجماعة .

التعريف الأجرائى للتربية المدنية:

مجموعة أنشطة تهدف إلى إعداد الطفل بأن يكون عضوًا مسئولاَ ومشاركاَ فى مجتمعه سواء كان (داخل روضته أو الأسرة أو جماعة الرفاق) عارفًا حقوقه وواجباته وانتمائه وولائه لمجتمعه واعتزازه بقيمه وعاداته ملتزمًا بقيم المواطنة وتحمله المسئولية المنوط بها مع الآخرين .

٢ – الانتماء :

تُعرف "سمية حسام " (٢٠١٣، ٦١١) الانتماء على أنه شعور الطفل بحبه لوطنه وولائه له ، واستعداده للعمل وبذل الجهد والتضحية من أجله ومشاركته الفعالة والحفاظ على مؤسساته وتراثه ، وتوحد الطفل مع الجماعة والتعاون مع أقرانه في الخير ، وتمسكه بالقيم والمعايير الاجتماعية والوحدة الوطنية .

التعريف الإجرائى للانتماء:

شعور الطفل بالفخر والرضا والإعتزاز بانتسابه لمجتمعه سواء كان (داخل الروضه – أو الأسره – أو جماعة الرفاق – أو المجتمع بأكمله). مع إلتزامه بعادات وتقاليد وقيم هذا المجتمع من خلال حب الوطن والولاء له وافتخاره واعتزازه بتاريخه ولغته ،ومحافظته على الملكيات العامة والخاصة به ومشاركة الآخرين، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى مقياس الانتماء المعد بالدراسة الحالية .

ثالثا المواطنة :

تعرف المواطنة على أنها :

تُعرف " ماجده فتحى" (٢٠٠٨، ٧٦) المواطنة بأنها حب الفرد منذ الصغر لوطنه وانتمائه له ، وإلتزامه بمبادئه وقيمه وقوانينه ،والتفانى فى خدمته والشعور بمشاكله والإسهام الإيجابي مع غيره فى حلها .

التعريف الإجرائي للمواطنة :

معرفة الطفل لحقوقه وواجباته تجاه نفسه وتجاه الآخرين ،وإلتزامه فى الحفاظ على أمنه وسلامتة وتحقيق النظام وقدرته على التعبير عن رأية مع احترام الآخرين وتقديرهم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل فى مقياس المواطنة المعد بالدراسة الحالية .

رابعًا: المسئولية الاجتماعية:

تعُرفها "حسنيه غنيمى"(٢٠١٠ ، ١١) على أنها مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الطفل لقيامه بدور محدد نحو نفسه، ونحو أسرته، ونحو مجتمعه ، ومعرفته لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها.

التعريف الإجرائى للمسئولية الاجتماعية :

الإلتزام الذاتي والفعلي للطفل تجاه نفسه وتجاه الجماعة ، ومحاوله فهم مشاكلها، والمشاركة معها في انجاز عمل ما ، مع الإحساس بحاجات الجماعة والجماعات الأخرى التي ينتمي إليها، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى المقياس المستخدم فى الدراسة الحالية.

منهج الدراسة :

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبى القائم على تصميم المجموعتين أحدهما المجموعة الضابطة والأخرى المجموعة التجريبية ذات القياس القبلي والبعدي ، وذلك بهدف التعرف على أثر البرنامج المقترح للتربية المدنية (كمتغير مستقل) في تنمية مفاهيم الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية (متغيرات تابعة) .

فروض الدراسة :

حاولت الدراسة الحالية إختبار صحة الفروض الآتية :

١. توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية الانتماء بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

٢. توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية المواطنة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

٣. توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية المسئولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

خطوات واجراءات الدراسة :

الطريقة والإجراءات :

أولاً : الأدوات المستخدمة فى الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية للتحقق من فروض الدراسة :

١ – استطلاع رأي للمعلمات عن دور التربية المدنية في تنمية الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة .

الهدف من استطلاع الرأى :

يهدف استطلاع الرأي إلى بيان مدى إلمام ومعرفة معلمات الروضة بمفهوم التربية المدنية، ومدى إسهام التربية المدنية في تنمية مفاهيم الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية لطفل الروضة عن طريق تفعيل ممارساتها المختلفة داخل الروضة، والمقدمة للطفل من خلال الأنشطة ، والتي من خلالها يتم التوصل إلى مدى قدرة الطفل على معرفة وممارسة هذه المفاهيم المختلفة المقدمة له ، مثل : الانتماء، والمواطنة، والمسئولية الاجتماعية ، والتي يمكن للتربية المدنية وأنشطتها المختلفة أنْ تنمّيها وتعالج جوانب القصور في طريقة تقديمها للطفل .

وصف استطلاع الرأي:

يتكون استطلاع الرأي من (٧) سبعة أبعاد هي :

احترام الملكية ، ممارسة الطفل للحريات ، تحمّل المسئولية ،المواطنة ، الانتماء، الديموقراطية ، التربية المدنية .

وكلّ بُعد من الأبعاد السابقة يتكون من عدد من العبارات مدون أمامها ثلاث استجابات مقيدة (نعم – لا – إلى حد ما)، وتم تطبيقها على عدد من المعلمات، وعددهن (٤٠) أربعون معلمة من روضات مختلفة داخل المدينة والريف .ومن خلال رصد النتائج تم التوصل إلى وجود قصور فى تقديم تلك المفاهيم لطفل الروضة وأن الأطفال فى حاجة إلى تقديم هذه المفاهيم بطرق جديدة تتناسب مع التغيرات المستمرة ومسايرة الأحداث الجارية من حولهم ، حيث أن الأطفال فى حاجة ماسة لممارسة هذه المفاهيم بطرق فعالة غير تقليدية لأنها تمثل دورًا هاماً في بناء شخصية الطفل وتكوينه .

٢– مقياس مفاهيم الانتماء المصور لطفل الروضة .

تحديد الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى نمو مفاهيم الانتماء لطفل الروضة باستخدام الأنشطة التى يتضمنها البرنامج المقترح فى التربية المدنية ،وذلك عن طريق المقارنة بين متوسطات درجات الأطفال قبل التطبيق وبعده .

يتضمن هذا المقياس أربعة ابعاد هى : (حب الوطن – المشاركة – النظام – مساعدة الآخرين).

إعداد الصورة الأولية للمقياس :

يتكون مقياس مفاهيم الانتماء المصور من (٢٤) موقفا مصورا يحتوى على (٤) أبعاد فرعية، وكل بُعد فرعي منها يتكون من (٦) مواقف مختلفة، وكل موقف يحتوي على بديلين مصورين يعبران عن الموقف نفسه، وبذلك يشتمل المقياس ككل على (٤٨) بديلًا مصورًا.

طريقة تصحيح المقياس :

روعي عند تصحيح المقياس أن تعطي درجة واحدة لكل سؤال في حالة الإجابة الصحيحة، وصفر في حالة الإجابة الخاطئة، وعليه تكون النهاية العظمى لدرجة المقياس ككل (٤٨) درجة والدرجة الصغرى هى صفر .

التجربة الاستطلاعية لمقياس مفاهيم الانتماء :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طفل وطفلة تتراوح أعماهم بين (٤-٦) سنوات بروضة مدرسة أبنوب الابتدائية الجديدة فى الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي٢٠١٦ وذلك بهدف حساب صدق وثبات المقياس .

حساب صدق مقياس مفاهيم الانتماء المصور :

(١) الصدق Validity :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي :

١- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين (١٧) محكماً من المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط وكلية التربية جامعة سوهاج ، وتربية الطفل بكلية رياض الاطفال جامعة أسيوط وكلية البنات جامعة عين شمس، وأصول التربية بكلية التربية و وكلية البنات جامعة عين شمس ، وعلم النفس التربوى بكلية التربية جامعة المنيا وبعض معلمات رياض الأطفال من محافظة أسيوط وقد اشتملت تلك الصورة من المقياس على (٢٤) موقفا مصورا ، بهدف التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، لأنهاغير مناسبة لطبيعة وخصائص عينة الدراسة، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل صياغة (٦) مفردات ؛ لتكرار بعضها، ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % – ١٠٠%).*

أصبح مقياس الانتماء بعد تعديل العبارت التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % – ١٠٠ %) من السادة المحكمين على (٢٤) موقفا مصورا ، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

٢ – **الصدق التمييزي:**

ويتم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدني لدرجات الطلاب في المقياس، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المستقلة، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
دنيا	٨	١٠.٥٦	٨٤.٤٨	٥.٠٧	دال عند ٠.٠١
عليا	٨	٢٧.٥	٢٢٠		

يتضح من جدول (١) قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي لمقياس مفاهيم الانتماء .

(٢) الثبات Reliability :

حساب ثبات مقياس مفاهيم الانتماء المصور

– طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨٠٣ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس .

– طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest :

استخدمت طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، وبلغ معامل بيرسون ٠.٩٥٨، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

- التجزئة النصفية لفقرات المقياس:

وللتأكد من ثبات المقياس تم تجزئة فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي (سبيرمان وجتمان) للتجزئة النصفية، ويوضح جدول (٢) معاملات الارتباط .

جدول (٢)

معاملات التجزئة النصفية لمقياس الانتماء (ن = ٣٠)

الخواص	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
المقياس	٠.٩٥٠	٠.٨٧٩	٠.٠١

زمن تطبيق المقياس :

تم تقدير زمن المقياس قى ضوء الملاحظات ومراقبة أداء الأطفال فى ضوء التجربة الاستطلاعية بحساب متوسط الأزمنة الكلية ،من خلال مجموع الأزمنة لكل طفل على عدد الاطفال وبلغ زمن المقياس (١٥) دقيقة تقريبا .

٣ – مقياس مفاهيم المواطنة المصور لطفل الروضة :

تحديد الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى نمو مفاهيم المواطنة لطفل الروضة باستخدام الأنشطة التى يتضمنها البرنامج المقترح فى التربية المدنية ،وذلك عن طريق المقارنة بين متوسطات درجات الأطفال قبل التطبيق وبعده .

يتضمن هذا المقياس أربعة ابعاد هى (احترام القانون – احترام قواعد اللعب – احترام الآخرين وآرائهم – التعبير عن الرأى)

إعداد الصورة الأولية للمقياس :

يتكون مقياس مفاهيم المواطنة المصور من (٢٤) موقفا مصورا ، ويحتوى على (٤) أبعاد فرعية، وكل بُعد فرعي منها يتكون من (٦) مواقف مختلفة، وكل موقف يحتوي على بديلين مصورين يعبران عن الموقف نفسه، وبذلك يشتمل المقياس ككل على (٤٨) بديلًا مصورًا.

- طريقة تصحيح المقياس :

روعي عند تصحيح المقياس أن تعطي درجة واحدة لكل سؤال في حالة الإجابة الصحيحة، وصفر في حالة الإجابة الخاطئة، وعليه تكون النهاية العظمى لدرجة المقياس ككل (٤٨) درجة والدرجة الصغرى هى صفر .

التجربة الاستطلاعية لمقياس مفاهيم المواطنة :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طفل وطفلة تتراوح أعماهم بين (٤-٦) سنوات بروضة مدرسة أبنوب الابتدائية الجديدة فى الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي٢٠١٦ وذلك بهدف حساب صدق وثبات المقياس .

حساب صدق مقياس مفاهيم المواطنة المصور .

(١) الصدق Validity :

الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين (١٧) محكمًا من المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط وكلية التربية جامعة سوهاج ، وتربية الطفل بكلية رياض الاطفال جامعة أسيوط وكلية البنات جامعة عين شمس، وأصول التربية بكلية التربية و وكلية البنات جامعة عين شمس ، وعلم النفس التربوى بكلية التربية جامعة المنيا ومعلمات رياض الأطفال من محافظة أسيوط لمعرفة مدى مناسبة المقياس لطفل الروضة ، ومدى مناسبته للبرنامج المقترح ، وتم إرفاق استمارة للحكم على مفرداته وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل صياغة (٥) مفردات ؛ لتكرار بعضها، ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % - ١٠٠%) .

أصبح مقياس مفاهيم المواطنة بعد تعديل العبارت التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % - ١٠٠%) من السادة المحكمين على (٢٤) موقفا مصورا ، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدني لدرجات الطلاب في المقياس، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار(مان ويتنيى) لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المستقلة، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
دنيا	٨	١٠.٥٥	٨٤.٤	٥.١٨	دال عند ٠.٠١
عليا	٨	٢٨	٢٢٤		

يتضح من جدول (٣) :

قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي لمقياس المواطنة.

(٢) الثبات Reliability :

– طريقة (ألفا كرونباك) Alpha Cronbach Method :

وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٧٧٣ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس .

– طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest :

أُستخدمت طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، وبلغ معامل بيرسون ٠.٩٠٩، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

– التجزئة النصفية لفقرات المقياس:

وللتأكد من ثبات المقياس تم تجزئة فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي (سبيرمان وجتمان) للتجزئة النصفية، ويوضح جدول (٤) معاملات الارتباط .

جدول (٤)

معاملات التجزئة النصفية لمقياس المواطنة (ن = ٣٠)

الخواص	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
المقياس	٠.٩٤١	٠.٨٩٦	٠.٠١

يتضح من جدول (٧) :

أنّ معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، وذلك يؤكد على ثبات المقياس

زمن تطبيق المقياس :

تم تقدير زمن المقياس قى ضوء الملاحظات ومراقبة أداء الأطفال فى ضوء التجربة الاستطلاعية بحساب متوسط الأزمنة الكلية ،من خلال مجموع الأزمنة لكل طفل على عدد الاطفال وبلغ زمن المقياس ١٥ دقيقة تقريبا .

٣ – مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية المصور إعداد (حسنية غنيمى عبد المقصود، ٢٠١٠).

الهدف من المقياس :

قياس مدى فهم الطفل لتحمل المسئولية الإجتماعية .

مكونات المقياس :

يتكون المقياس من (٤٤) صورة، وهذه الصور معبرة عن موقف ما ، والصور بها ثلاث مواقف، موقف إيجابى، موقف سلبى، موقف وسط بين الاثنين، وعلى الطفل أن يختار موقفا من الثلاثة .

ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية :(المشاركة، آداب السلوك، الاعتماد على النفس)

طريقة تصحيح المقياس:

الموقف الذى يظهر فيه الطفل متحملا للمسئولية يأخذ (٣) .

الموقف الذى يظهر فيه عدم تحمل المسئولية يأخذ (١) .

الموقف الوسط يأخذ (٢) .

التجربة الاستطلاعية لمقياس تحمل المسئولية الإجتماعية :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طفل وطفلة تتراوح أعماهم من (٤-٦) سنوات بروضة مدرسة أبنوب الابتدائية الجديدة فى الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي ٢٠١٦ وذلك بهدف **حساب صدق وثبات** المقياس فى الدراسة الحالية :

(١) الصدق Validity :

اعتمدت الدراسة الحالية في حساب صدق المقياس على ما يلي :

الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الطلاب في المقياس، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار (مان ويتني) لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المستقلة، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
دنيا	٨	٨.٥	٦٨	٤.٥٧	دال عند ٠.٠١
عليا	٨	٢٤	١٩٢		

يتضح من جدول (٥) : قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي لمقياس تحمل المسئولية الاجتماعية.

٢) حساب ثبات المقياس Reliability :

طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨١٥ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس .

طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest :

تم إستخدام طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني اسبوعين تقريبا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، وبلغ معامل بيرسون ٠.٩٧٥، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

التجزئة النصفية لفقرات المقياس:

وللتأكد من ثبات المقياس تم تجزئة فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون، وتصحيح ذلك من خلال معاملي(سبيرمان وجتمان) للتجزئة النصفية، ويوضح جدول (٦) معاملات الارتباط .

جدول (٦)

معاملات التجزئة النصفية لمقياس المسئولية الاجتماعية (ن = ٣٠)

الخواص	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
المقياس	٠.٨٩٠	٠.٨٨٩	٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أنّ معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، وذلك يؤكد على ثبات المقياس.

زمن تطبيق المقياس :

تم تقدير زمن المقياس فى ضوء الملاحظات ومراقبة أداء الأطفال فى ضوء التجربة الاستطلاعية بحساب متوسط الأزمنة الكلية ،من خلال مجموع الأزمنة لكل طفل على عدد الأطفال وبلغ زمن المقياس ٢٥ دقيقة تقريبا .

٤ – اعداد برنامج التربية المدنية

تم إعداد البرنامج المقترح القائم على أنشطة التربية المدنية فى ضوء خطوات إعداد برامج أطفال الروضة وخصائصهم النمائية .

أهداف البرنامج :

١ – الهدف العام للبرنامج :

تنمية بعض مفاهيم الانتماء والمواطنة و تحمل المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة مستخدمًا أنشطة التربية المدنية . **وفيما يلي تحديد الأهداف الإجرائية بالبرنامج :**

بعد الانتهاء من تنفيذ الانشطة يتوقع أن يكون الطفل قادراً على أن :

المفهوم	الأهداف الإجرائية السلوكية
الانتماء	– يتعرف على الممتلكات العامة . – يذكر اسم بلده. – يتعرف على اسم رئيس الجمهورية . – يقدر جهود قيادات وزعماء بلده . – يعتز بتراث وطنه ويحافظ عليه . – يحدد اثنين من معالم مصر الحضاريه . – يحافظ على نظافة نهر النيل بالقاء القمامة فى سلة المهملات . – يتعرف على لغة بلده . – يعبر عن مشاعره تجاه االآخرين فى عبارات مثل (الشكر ، الاعتـــذار ، الفرح ، الحزن – يشارك زملائة فى اتمام الاعمال الموكلة إليهم . – يساعد زميله فى أداءه للعمل . – يظهر انتماءه وحبه لأسرته – يتعرف على علم بلده ويحترم معناه . – يصف علم بلده بألوانه الثلاثه – يميز بين علم بلده وأعلام البلاد الأخرى . – يشارك في الاحتفالات والمناسبات القومية التي تقدمها الروضة. – ينفر من الحروب ويميل إلى السلام – يعرف اسم البلد التي ذكرتها المسرحية. – يشعر بالسعادة عندما يشارك الآخرين . – يتعرف على مصادر المياه المختلفة – يميز بين الممتلكات العامة والخاصة . – يغلق صنبور المياه بعد استخدامه . – يحب وطنه ويدافع عنه. – يشعر بالسعادة عند إتمام الأعمال المكلف بها فى مجموعته – يقدر أهمية العمل فى نظام – يلتزم أداء دوره فى المجموعة . – يمارس السلوك الجيد فى مواقف اللعب

المفهوم	الأهداف الإجرائية السلوكية
	– يحدد السلوك الصحيح فى الحفاظ على روضته . – يؤدى بعض الأدوار فى المسرحية . – يتعرف على أهمية العمل فى نظام . – الممارسة الفعلية للنظام . – يبادر فى مساعدة زملائه فى تنظيم ونظافة حديقة الروضة . – يتوقع أحداث ومواقف بناءًا على مقدمات .
المواطنة	– يتعرف على ألوان إشارات المرور المختلفة .. – يّقدر دورعسكري المرور . – يحترم أصحاب المهن المختلفة . – يلتزم بالآداب العامة عند عبور الطريق . – يتعرف على شكل الساعة . – يقدر الآخرين ويحترمهم .. – يدرك أهمية الذهاب للروضة في الميعاد المحدد. – يميل إلى احترام قانون الروضة. – يمارس القوانين المنظمة للعمل فى روضتة (احترام الكبيـر ، الإسـتئذان عند دخول القاعة ،.....) – يتعرف على حقوقه – يتعرف على واجباته تجاه الآخرين . – يصحح الخطأ عندما يكون مخطئ – يبدى برأيه دون خوف وفى ضوء حقوق الآخرين عليه – يقدر العمل الجماعي . – يتعرف على آداب الحوار . – يميز بين الحقوق والواجبات – يقدر قيمة العمل الجماعي . . – يلتزم بدوره في اللعب . – يردد بعض الأغانى ..

المفهوم	الأهداف الإجرائية السلوكية
	– يقدر الآخرين ويحترمهم . – يعطى فرصة للآخرين في عرض آراءهم ومناقشتها) – يمارس آداب الحوار مع زملائه فى الأعمال المنوطة بالمجموعة. – يتعرف على معنى القانون وأهميتة .. – يفسر معنى السلطة بالمنزل والمدرسة . – يتبع القوانين الخاصة بتنظيم العمل داخل الروضة وخارجها. – يمارس دور القائد ويتعرف واجباته .
تحمل المسئولية الإجتماعية	– يتعرف معنى المسئولية الاجتماعية – يلتزم بأداء واجباته فى أوقاتها . – يؤدى ما يطلب منه من أعمال فى أحسن صورة . – يتحمل نتيجة أفعاله وسلوكياته. – يعتمد على نفسه في أداء بعض الأدوار. – يتعرف معنى المسئولية. – يتعرف على قيمة الاشياء ويحافظ عليها . – يتحمل نتائج ما يقوم به من أفعال وتصرفات. – يقدر المسئولية الملقاة عليه. – يحافظ على أدواته الخاصة . – يتعرف على دوره داخل أسرته . – يمارس دوره فى إتمام المهام الموكلة إليه . – يميل إلى إتمام ما يكلف به من أعمال. – يلتزم بالأعمال التي يكلف بها . – يقدر دور كل فرد في المجموعة. – يؤدى بعض الأدوار فى المسرحية . – يتعرف معنى المسئولية داخل المجموعة. – يتحمل نتيجة تصرفاته. – يميل إلى تحمل المسئولية تجاه قاعته وأدواته. – يعتمد على نفسه في أداء بعض الأدوار – يمارس دوره فى الحفاظ على روضته . – يحافظ على صحته ويحمى نفسه من الأمراض . – يمارس السلوكيات الصحيحة فى الحفاظ على نفسة .

المفهوم	الأهداف الإجرائية السلوكية
	– يدرك أهمية دوره داخل الاسرة كفرد من أفرادها – يطيع أوامر والديه ويتحمل نتائج قراراته. – يتعرف على الأدوار المختلفة للأفراد داخل المجتمع . – يمارس بعض الأدوار ويتحمل مسئولية قيامه بدوره فى المجموعة . – يكتسب الطفل القدرة على اختيار ما يتناسب معه من أعمال. – يلتزم بآداب السلوك الصحيح عند تناول الطعام . – يقدر قيمة الآخرين فى المجتمع . – يربط بين كل كائن حي ومدى الإستفادة منه .

لمن يقدم هذا البرنامج :

يستهدف البرنامج المقدم المرحلة العمرية من (٤– ٦) سنوات ، والأنشطة التي تتناسب مع المستوى الأول والثاني لطفل الروضة kg2،kg1 .

الأنشطة المتضمنة داخل لقاءات البرنامج :

تعرف الأنشطة بأنها مجموعة من الأداءات والمهام العقلية التي يشترك فيها الأطفال، وتشتمل على مجموعة من الخبرات التربوية والنماذج المجسمة، وكذلك مجموعة من الأدوات والوسائل التي تسهم في تنمية استعدادات الأطفال وقدراتهم العقلية والمعرفية والسلوكية ." هالة يعقوب الشارونى" (٢٠٠٦،٣٤).

وقد تضمن البرنامج المقترح في هذا البحث مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي تعمل على تنمية مفاهيم الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية، وذلك بأسلوب جذاب ومشوق وبسيط يعتمد على الممارسة الفعلية من خلال الوسائل والأداوت التعليمية .

وتشمل الأنشطة المعدة للبرنامج المقترح على مجالات متعددة من هذه المجالات :

الأنشطة الفنية وتتمثل في :

– **الرسم :** رسم حر ورسم مقيد، حيث قام الأطفال برسم بعض الصور . وبعد الانتهاء من الرسم تم تجميع الرسومات ومناقشة الباحثة للأطفال في هذه الرسومات واختيار الرسومات المتميزة وتعليقها في قاعة الروضة في ركن إنتاج الأطفال الخاص بهم .

- **التلوين :** تلوين حر وتلوين مقيد ، وبعد انتهاء الأطفال من التلوين تناقش الباحثة الأطفال في مضمون تلك الرسومات .
- **ممارسة عملية :** حيث قامت الباحثة باصطحاب الأطفال إلى حديقة الروضة وقامت بزراعة بعض النباتات معهم والاهتمام بها مع ريِّها بالماء، وتناقشت معهم في كيفية الحفاظ على الماء لأنه مصدر الحياة .
- **أنشطة لتمثيل ولعب الأدوار :** وذلك لشخصيات القصص والمسرحيات والأنشطة التي تم عرضها على الأطفال ، حيث يقوم الأطفال بتمثيل أحداث القصة ولعب دور كل شخصية، وتقوم الباحثة باختيار الأطفال المجيدين للتمثيل، وتوزيع الأدوار عليهم وأحيانا يختار الطفل الدور المحبب إليه، والذي يرغب في أداء دوره . وتقوم الباحثة بإعداد المكان الذي يتم فيه لعب أدوار القصة وإعداد الأدوات اللازمة لذلك، وبعد الانتهاء من التمثيل تناقش الباحثة الأطفال في أحداث القصة .
- **استخدام الألعاب التعليمية :** وهي الأنشطة التي تعمل على زيادة دافعية الطفل ورغبته في التعلم من خلال ممارسته لبعض الألعاب . وقد روعي في هذه الألعاب البساطة والتشويق، وكذلك تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم وإكساب الأطفال خبرات قريبة من الواقع، مما يساعد الطفل على تنمية انتمائه ومواطنته، وتحمله للمسئولية الملقاة عليه . وأثناء تطبيق البرنامج كانت الباحثة تصطحب الأطفال إلى المكان الذي تتم فية تنفيذ اللعب أو النشاط الحركي فأحيانا كان يتم النشاط في فناء الروضة أو الحديقة أو قاعة الروضة، ويتم تجهيز المكان وما يحتويه من وسائل وأدوات، ثم تشرح لهم الهدف منها، ويقوم الأطفال بتنفيذ اللعبة أو النشاط ،وبعد الانتهاء من اللعبة تناقش الباحثة الأطفال في مضمون المفهوم المراد تنميته .
- **أنشطة قصصية :** حيث اعتمد البرنامج الحالي على النشاط القصصي ؛ لأنه من أقوى الوسائل والأنشطة التي تجذب الطفل بما تحتويه من عناصر التشويق والإثارة، وربطها بالأحداث الجارية . فقد اختارت الباحثة شخصيات الحيوانات والطيور، وهي من الأشياء المحببة إلى نفوس الأطفال، فقامت الباحثة باختيار قصة مختلفة كل يوم واستخدمت مسرح الطفل لعرضها ،وبعد الانتهاء من العرض تناقش الأطفال في مضمون القصة أو المسرحية المقدمة لهم ، ثم يقوم الأطفال بتأدية الأدوار بأنفسهم حتى ترسخ في أذهانهم .

- **الأنشطة الحركية :** وتتمثل في ألعاب بسيطة من جري وقفز وإتاحة الحرية للأطفال في ممارستها، وكانت تتم تلك الأنشطة في فناء أوحديقة الروضة.

- **الأنشطة الموسيقية :** والأنشطة تتمثل في بعض الأغاني والأناشيد ،وكذلك بعض التعبيرات الموسيقية والحركية، فكانت هناك العديد من الأناشيد والأغاني والأنشطة التي تحتوي على مفاهيم الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية ، وكانت تغنيها الباحثة، فيردد الأطفال من خلفها ، ويؤدى الأطفال تلك الأغاني والأناشيد بمفردهم ، ثم تناقشهم في معنى وفائدة الكلمات والأنشطة التي يرددونها .
- **الأركان التعليمية :** هي الأنشطة التي تتمثل في مجموعة من الأركان التي تحتوي على العديد من المعارف والمعلومات التي يمارس فيها الطفل العديد من الأنشطة التعليمية، فقد تم تنمية مفاهيم عديدة من مفاهيم المواطنة والانتماء وتحمل المسئولية الإجتماعية ، عن طريق استخدام تلك الأركان المتوفرة بقاعات الروضة، ومنها ركن المطالعة وركن الأسرة وركن المتحف وركن الكمبيوتر .
- **الوسائل التعليمية :** روعي عند تقديم البرنامج الاستعانة بالخبرات المباشرة كلما أمكن ذلك، لما لها من فاعلية ومدى مناسبتها للخصائص العمرية لتلك المرحلة، وكذلك تم مراعاة اختيار الوسائل والأدوات بما يتناسب وأفراد العينة من حيث التنوع والتعدد ومدى ارتباطها بالبيئة ، وكذلك اختيار الأدوات والوسائل في ضوء أهدف البرنامج والمحتوى، بحيث تجذب انتباه الأطفال، وتتكامل طرق تقديم البرنامج لتحقيق أهدافه، وتختلف الوسائل تبعًا لاختلاف الهدف منها واستخدامها ومنها :
- **الوسائل السمعية:** مثل التسجيلات الصوتية على الكاسيت للأغاني والأناشيد، وكذلك استعمال بعض الأدوات والآلات الموسيقية البسيطة .
- **الوسائل البصرية أوالوسائل المنتجة يدويًا** : كاللوحات والبطاقات المصورة لأحداث القصة، وكذلك السبورة الوبرية والأنشطة التي يتم وضع البطاقات عليها.
- **الوسائل الحسية** : مثل الأقنعة والماسكات، والعرائس بأنواعها المختلفة ، والمكعبات والأوراق وأقلام التلوين والصلصال المستخدم في التشكيل .

– **الوسائل البصرية السمعية:** مثل الكمبيوتر،عن طريق عرض مقطع لفيديو مسجل عليه؛ لذلك تعتبر الوسيلة نقطة الوصل بين كل من النشاط والطفل .

الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج :

تم تحديد زمن تجربة الدراسة بشهرين وأسبوع تقريبا ،بلغ عدد اللقاءات (١٨) لقاء مع مجموعة البحث بواقع عدد ثلاثة (٣) لقاءات كل أسبوع، هذا إلى جانب أربعة (٤) لقاءات أخرى جعلت لتطبيق مقياس مفاهيم الإنتماء تطبيقا قبليا وبعديا، وأربعة لقاءات (٤) لتطبيق مقياس مفاهيم المواطنة المصور قبليا وبعديا ،بالإضافة إلى ستة لقاءات (٦) أخرى جعلت لتطبيق مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية قبليا وبعديا . وقد تضمن فترات راحة أثناء كل لقاء ، كي لا يشعر الأطفال بالملل ، وتجنبا للإرهاق والتعب ،كما أن البرنامج يتطلب الرغبة والاستعداد والانتباه والتركيز لكل ما يتضمنه ، وعلى هذا بدأ تدريس البرنامج من أول شهر فبراير ٢٠١٦ واستمر حتى ابريل ٢٠١٦ .

وتم توزيع اللقاءات كالتالى :

١- **مفاهيم الانتماء** : وتم تناولها فى (٦) لقاءات اشتملت على جميع المفاهيم المراد تنميتها فى البرنامج المقترح ، ويحتوى كل لقاء عدد من الأنشطة المختلفة بالإضافة إلى النشاط التمهيدى قبل البدء فى أنشطة اللقاء والتقويم فى نهاية اللقاء ، وتم مراعاه التنوع فى الأماكن المخصصة لتنفيذ اللقاء على طبيعة النشاط المقدم للطفل سواء داخل القاعة أو فى فناء الروضة والحديقة .

٢- **مفاهيم المواطنة** : وتم تناولها فى(٦) لقاءات اشتملت على جميع المفاهيم المراد تنميتها فى البرنامج المقترح ، ويحتوى كل لقاء على عدد من الأنشطة المختلفة بالإضافة إلى النشاط التمهيدى قبل البدء فى الانشطة الأساسية والتقويم فى نهاية اللقاء وتم مراعاه التنوع فى الأماكن المخصصة لتنفيذ اللقاء على طبيعة النشاط المقدم للطفل سواء داخل القاعة أو فى فناء الروضة والحديقة

٣- **تحمل المسئولية الإجتماعية** : وتم تناولها فى(٦) لقاءات اشتملت على جميع المفاهيم المراد تنميتها فى البرنامج المقترح ، ويحتوى كل لقاء على عدد من الانشطة بالإضافة إلى النشاط التمهيد قبل البدء في الأنشطة الأساسية والتقويم فى نهاية اللقاء وتم مراعاه التنوع فى الأماكن المخصصة لتنفيذ اللقاء على طبيعة النشاط المقدم للطفل سواء داخل القاعة أو فى فناء الروضة والحديقة.

-التقويـــــم :

تقويم البرنامج:

حيث تم تقويم البرنامج على ثلاث مراحل :

أ) **التقويم المبدئي:** ويتم استخدام هذا التقويم في كل نشاط من أنشطة البرنامج قبل البدء في تطبيق النشاط للتعرف على مدخلات الأطفال، كما يتم تطبيق مقياس مفاهيم الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة قبل تطبيق البرنامج لقياس مدى النمو بها لدى الأطفال قبل تطبيق البرنامج.

ب) **التقويم المرحلي:** تمثل فى الأسئلة الشفهية والصور والرسوم والنماذج ومختلف الوسائل التعليمية الممكنة ،وهذا التقويم مصاحب لعملية التعلم أثناء دراسة الأطفال للبرنامج المقترح، بمعنى انه يسير جنبا إلى جنب مع عملية التعلم ،وذلك لتصحيح الأخطاء وتعديل مسار التعلم إلا بأول بما يتناسب مع الأهداف التى يسعى البرانامج لتحقيقها .

ج) **التقويم النهائي:** لمّا كان الهدف من البرنامج هو تنمية بعض مفاهيم الانتماء والمواطنة و تحمل المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة؛ فإنه تم إعادة تطبيق مقياس مفاهيم الانتماء – المواطنة – تحمل المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة للحكم على مدى نجاح البرنامج في تنمية هذه القيم لدى طفل الروضة .

تحكيم البرنامج :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج في صورته الأولية تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين (١٥) محكمًا من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط وكلية التربية جامعة سوهاج، ومتخصصين فى تربية الطفل بكلية التربية جامعة أسيوط ،ومتخصصين فى أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط وكلية البنات جامعة عين شمس وكلية التربية جامعة عين شمس ،ومتخصصين فى علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة المنيا ومتخصصين فى الصحة النفسية بكلية الترية جامعة أسيوط ومعلمه وموجهة رياض أطفل بمحافظة أسيوط ومعلم لغة عربية بمحافظة أسيوط ، وذلك للتأكد من مدى صلاحيته قبل تطبيقه على عينة الدراسة وقد اتضح من خلال الاطلاع على آراء السادة المحكمين الآتى :

الإجماع على صلاحية البرنامج للتطبيق على عينة الدراسة بعد إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الأهداف الإجرائية للبرنامج .

ثانياً : الإجراءات التجريبية للدراسة الحالية :

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة والتى تكونت من (٦٠) طفلاً وطفلة ، حيث وقع الاختيار بطريقة عشوائية على أطفال روضة مدرسة أبنوب الجديدة الابتدائية ، بمركز أبنوب– محافظة أسيوط ، والتي تضم المستويين الأول والثاني لرياض الأطفال من (٤– ٦) سنوات .

التصميم التجريبي للدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين ،وتم توزيع عينة الدراسة بواقع (٣٠) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية ، و(٣٠) طفل وطفلة للمجموعة الضابطة .

متغيرات الدراسة : اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية :

أ– المتغير التجريبي (المستقل) :

المتغير التجريبي فى هذه الدراسة هو التربية المدنية واستخدامها فى تنمية مفاهيم المواطنة والانتماء وتحمل المسئولية الاجتماعية ، حيث تم استخدام التربية المدنية بتفعيل أنشطتها المختلفة للمجموعة التجريبية فقط .

ب– المتغيرات التابعة :

- بعض مفاهيم الانتماء (حب الوطن ، المشاركة ، النظام ، مساعدة الآخرين) .
- بعض مفاهيم المواطنة (احترام القانون ، احترام قواعد اللعب ، احترام الآخرين وتقديرهم، التعبير عن الرأي) .
- مفاهيم المسئولية الإجتماعيه (آداب السلوك ، الاعتماد على النفس ، المشاركة) .

ج– المتغيرات الضابطة :

- **العمر الزمنى** : روعى عند اختيار مجموعة الدراسة تقارب العمر الزمنى للأطفال ، حيث تراوحت أعمار الأطفال (٤–٦) سنوات للمستوى الأول والثانى وذلك من واقع سجلاتهم بالروضة
- **المستوى الاجتماعى والثقافى** : تمثل أطفال مجموعة الدراسة منطقة جغرافية وبيئية واحدة من مركز أبنوب، حيث ينتمون إلى أسر وبيئة لها مستوى اجتماعى واقتصادى متقارب .
- **الظروف الطبيعية أوالفيزيقيه** : روعى أن يتم تطبيق أدوات الدراسة لمجموعتى الدراسة فى نفس الظروف الفيزيقية من حرارة وضوء وتهوية ورطوبة.

تنفيذ تجربة الدراسة :

التطبيق القبلي لأدوات الدراسة :

تم تطبيق مقياس مفاهيم الانتماء المصور (تطبيق قبلى) علـى عينتـى الدراسة للتحقق من عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مفاهيم الانتماء قبل تطبيق البرنامج ،و تجانس عينتي الدراسة ، تم استخدام اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss ، وجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مفاهيم الانتماء المصور قبل التعرض للبرنامج

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
وطن	ضابطة	٣٠	٢.٢٦٦٧	١.٢٠١٥٣	٠.٦٨	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٢.٥٢٠٠	١.٥٨		
مشاركة	ضابطة	٣٠	٢.٦٦٠٠	١.١٨٠٠	٠.٥١	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٢.٨٥	١.٦١		
نظام	ضابطة	٣٠	١.٩٠٠٠	١.٨٤٤٨٤	٠.٥٨	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٢.١٦٦٧	١.٥٩		
مساعدة	ضابطة	٣٠	١.٧٣٣٣	١.٨٣٧٠٤	٠.٢١٢	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	١.٨٣٣٣	١.٧٥		
مقياس الانتماء	ضابطة	٣٠	١٠.٥٥٠٠	٢.٦٣٦٩١	١.١٢	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	١١.١٦٦٧	١.٣٤١٢١		

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دالة إحصـائية بـين متوسـطات درجـات المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) في التطبيق القبلـي للأبعـاد الفرعية والمجموع الكلي لمقياس الانتماء قبل تطبيق البرنامج ، مما يدل علـى تجـانس عينتـي الدراسة فى مقياس مفاهيم الانتماء .

ثانياً التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس مفاهيم المواطنة:

تم تطبيق مقياس مفاهيم االمواطنة المصور على عينتى الدراسة (تطبيق قبلى) وذلك للأسباب الآتية :

للتحقق من عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية مفاهيم المواطنة قبل تطبيق البرنامج ، وتجانس عينتي الدراسة تم استخدام اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مفاهيم المواطنة المصور قبل التعرض للبرنامج

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
قانون	ضابطة	٣٠	٢.٦٦٦٧	١.٧٤٨٥٦	٠.٨٥٧	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٣.٠٣٣٣	١.٤٩٦٧٤		
قواعد	ضابطة	٣٠	٢.٧٦٦٧	١.٣٥٦٥٥	١.٢٦	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٣.٢٣٣٣	١.٤٥٤٦٨		
أراء	ضابطة	٣٠	٢.٤٠٠٠	١.٥٨٨٧٥	٠.٩٠	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٢.٧٦٦٧	١.٥٠١٣٤		
رأي	ضابطة	٣٠	١.٨٣٣٣	١.٦٢٠٦٣	١.٤٢	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٢.٣٣٣٣	٠.٩٩		
مقياس المواطنة	ضابطة	٣٠	١٠.٦٦٦٧	٤.٥١٣٠٧	٠.٦٦	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	١١.٣٦٦٧	٣.٤٤٨٩٧		

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) للأبعاد الفرعية والمجموع الكلي لمقياس المواطنة قبل تطبيق البرنامج ، مما يدل على تجانس عينتي الدراسة فى مقياس مفاهيم المواطنة .

ثالثاً التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس تحمل المسئولية الاجتماعية:

تم تطبيق مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية المصور على عينتى الدراسة(تطبيق قبلى) وذلك للتحقق من عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنميه تحمل المسئولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج، وتجانس عينتى الدراسة ، تم استخدام اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تحمل المسئولية الاجتماعية المصور قبل التعرض للبرنامج

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
بعد المشاركة	ضابطة	٣٠	٨.٤٣٣٣	٢.٨٢٤٥٦	٠.٤٠٨	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٨.٦٦٦٧	١.٢١٢٩٦		
بعد السلوك	ضابطة	٣٠	٧.٠٦٦٧	٢.٥٤٥٢٢	٠.٣٤٣	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٦.٨٣٣٣	٢.٦٢٧٢٢		
ملابس	ضابطة	٣٠	٧.٨٠٠٠	٣.١٦٦٦٤	١.٩	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٦.٦٠٠٠	١.٠٠٣٤٤		
نظام	ضابطة	٣٠	٩.٠٠٠٠	٢.٨٤٠٥٩	١.٨٩	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٧.٧٦٦٧	٢.٠٤٥٧٤		
طعام	ضابطة	٣٠	٦.٦٠٠٠	١.٩٤٠٤٩	٠.٧٩٦	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٧.٠٠٠٠	٢.٠١٧١٧		
أمن	ضابطة	٣٠	١٠.١٣٣٣	٢.٧٧٥٩٢	٠.١٤٣	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	١٠.٢١١	٠.٨٨		
نظافة	ضابطة	٣٠	٩.٩٠٠٠	٣.٧٤٤٨٨	٠.٠٤٣	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٩.٨٦٦٧	١.٨٣٣٢٨		
بعد الاعتماد	ضابطة	٣٠	٤٣.٤٣٣٣	٨.٧٤٨١٤	١.٠٩	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٤١.٤٣٣٣	٤.٤٦١٩٧		
مقياس المسئولية	ضابطة	٣٠	٥٨.٩٣٣٣	١١.٧٠٣٠٣	٠.٨٥٣	غير دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٥٦.٩٣٣٣	٤.٧١١٩٣		

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) في التطبيق القبلي للأبعاد الفرعية والمجموع الكلي لمقياس تحمل المسئولية الاجتماعية ، ، مما يدل على تجانس عينتي الدراسة فى مقياس تحمل المسئولية الإجتماعية .

نتائج الدراسة :

أولًا: : بالنسبة للفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول الذى ينص على " **توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية الانتماء بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .**

تمت المقارنة بين نتائج مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الانتماء .

جدول (١٠)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت)

فى التطبيق القبلى والبعدى فى مقياس الانتماء

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
وطن	ضابطة	٣٠	٢.٢٦٦٧	١.٢٠١٥٣	١٢.١٠	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٥.٢٦٦٧	٠.٥٨		
مشاركة	ضابطة	٣٠	٢.٦٦٠٠	١.١٨٠٠	١٢.١٢	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٥.٦٥	٠.٦١		
نظام	ضابطة	٣٠	١.٩٠٠٠	١.٨٤٤٨٤	٩.٠٨	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٥.١٦٦٧	٠.٥٩		
مساعدة	ضابطة	٣٠	١.٧٣٣٣	١.٨٣٧٠٤	٨.٤١	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٤.٨٣٣٣	٠.٧٥		
مقياس الانتماء	ضابطة	٣٠	١٠.٥٥٠٠	٥.٦٣٦٩١	١٠.٧٩	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٢٢.١٦٦٧	١.٣٤١٢١		

يتضح من جدول (١٠) أن هناك فرق ذات دالة احصائيًة عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدى؛ وهذا يعنى تحسناً جوهرياً فى الانتماء لعينة الدراسة وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الأول أن استخدام برنامج التربية المدنية أدى إلى تنمية بعض مفاهيم الانتماء لدى طفل الروضة ويرجع ذلك إلى أسباب رئيسية هى :

١- التنوع في الاستراتيجيات المختلفة للتعلم . ومنها (الحوار والمناقشة ، لعب الأدوار ، التعلم التعاوني ، العصف الذهني ، التعلم بالنمذجة ، اللعب الحر ، القصة واللعب التمثيلى).

٢- اعتماد البرنامج على التدريب العملي والخبرة المباشرة للأطفال و التعاون أثناء اللعب مع الأقران والمعلمة، ومشاركتهم الأنشطة المختلفة والاحتفال معهم بالمناسبات المختلفة، والحرص على التعبير عن حب الوطن والاعتزاز باللغة والمحافظة على الآثار والممتلكات العامة والخاصة عن طريق تقديم مسرحيات باستخدام مسرح العرائس والتي حرصت الباحثة على أنّ يكون معظم شخصياتها من الحيوانات والطيور؛ لأنّ الطفل يهيم بخياله، ويثير تفكيره ،ومحبب إلى نفسه تلك الشخصيات الخيالية، مثل مسرحية (رحلة فيها العجب)، والتي مثلت أحداثها شخصية كروان وكروانة، وتتحدث عن أهمية المحافظة على نهر النيل وأهميته في حياتنا، كما عرض خلال المسرحية لأهم الآثار والممتلكات العامة، وواجبنا تجاهها من الفخر والعزة، بما تركه أجدادنا الفراعنة ، ومسرحية (بوبى الوفي) ، ومسرحية (أسماء الفلسطينية) ، ومسرحية (نقطة مياه) ومسرحية (خضراء والسمكة الصغيرة) ، مسرحية (سامي الكسول)

٣- ساعدت الأنشطة والأدوات المستخدمة على فهم وتنفيذ تلك الأنشطة مثل الأنشطة الفنية والتى تعمد على ممارسة الأطفال وحبهم وشغفهم بالرسم والتلوين.

٤- ساعد استخدام الأنشطة الحركية وتنفيذ هذه الأنشطة مع الأطفال إلى تنمية الشعور بالانتماء لديهم كأفراد داخل المجموعات مما يؤدى إلى تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع زملائه ،كما أن النشاط الحركى يعطى الطفل فرصة لتفريغ طاقتة، والإحتكاك بزملائه فى جو غير تقليدى يتسم بالحرية وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التالية:

دراسة "إيمان محمود" (٢٠١٠) حيث أكدت فاعلية استخدام الأنشطة الحركية فى تنمية بعض عناصر الانتماء، دراسة (2010) "**Jane Thomas**" والتى أكدت على أهمية الأنشطة والعمل الجماعى فى إعادة بناء هوية الطفل ، دراسة سماح خالد (٢٠١٢) والتى توصلت إلى أهمية العلاقات الاجتماعية فى تنمية الانتماء فكلما زادت العلاقات زاد شعور الطفل بالانتماء إلى وطنه، دراسة أيمن محمد (٢٠١٣) والتى أكدت على أهمية استخدام الألعاب التربوية فى تنمية الانتماء لدى طفل الروضة .

٥- استخدام الأنشطة الموسيقية فى أنشطة البرنامج لتنمية الانتماء لدى الطفل .

٦- ساعد التنوع فى استخدام الأركان التعليمية إلى كسر حاجز الجمود والملل فى نفوس الأطفال للإختيار للركن المحبب إلية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "لمياء أحمد"(٢٠١٢) والتى أكدت على أهيمة استخدام ركن المتحف فى تنمية الانتماء لدى الطفل، دراسة "ولاء محمد" (٢٠١٤) والتى أكدت على دور ركن الأسرة وركن المتحف فى تنمية الانتماء وعلاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال .

٧- بالإضافة إلى استخدام الوسائل السمعية والبصرية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "زمزم محمد " (٢٠١٣) حيث أكدت على فاعلية استخدام المدخل البصرى المكانى فى تنمية بعض المفاهيم السياسية ومنها الانتماء، كذلك استخدام البرنامج لأسلوب القصة، والتي تحتوي على العديد من المواقف الحياتية وربط الطفل بالأحداث الجارية من حوله وتتفق هذه النتائج مع دراسة **(2005)** "**Juil**" والتى أكدت على فاعلية استخدام ألعاب الدراما الاجتماعية ، دراسة "مديحه حامد"(٢٠١٣) والتى أكدت على أهمية الأنشطة وخاصة النشاط القصصى فى تنمية الانتماء لدى الطفل ودراسة وفاء محمد(٢٠١٦) والتى أكدت على أهمية القصة باستخدام مسرح العرائس لأنه من أحب الفنون إلى الأطفال التي تثير انتباه الطفل لما توفره من عنصر التشويق والإثارة، كما تتيح للطفل الفرصة من أداء دوره خلالها لممارسة انتمائه كفرد داخل مجموعتة ومشاركة أصدقائه، والتعاون معهم في نظام.

٨- وكذلك استخدام الأنشطة المختلفة والتي تعتمد بشكل مباشر على ممارسة الطفل لدوره بحرية دون تقييد، مع التعبير عن رغباته من خلال التنوع فى استخدام تلك الأنشطة، مما يؤكد مرونة البرنامج المقترح وتتفق هذه النتيجة ، دراسة "صابرين عبد العاطي "(٢٠٠٧) والتى أكدت على أهمية تدعيم الأنشطة المقدمة للطفل بحيث تشمل السلوكيات والمعاملات الحميدة المرغوب فيها مثل النظافة ، والنظام ، والتعاون ، دراسة "ماجدة محمود، وماجدة مصطفي" (٢٠٠٨) والتى أكدت على أهمية استخدام إلى الانشطة التربوية وأثرها فى إكساب أبعاد الهوية القومية للطفل ، دراسة "تسرين عادل" (٢٠٠٨) والتي أكدت على أهمية استثمار قدرات الأطفال عن طريق ممارسة الأنشطة المختلفة لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة ، دراســة (2011) "Starkey" والتى أكدت على

أهمية تنمية الانتماء لدى الطفل للتقليل من بعض المظاهر السلبية والتي تؤثر فى تشكيل هوية المواطن فيما بعد .

كما ساعد عنصر التقويم بعد كل نشاط على إكساب وفهم معنى الانتماء وكيفية تحقيقه بطرق مباشرة وغير مباشرة، من خلال الممارسة العملية، والتي تعتبر أساسا تقوم عليه التربية المدنية، وهي إعداد الطفل للحياة أيًّا كان موقعه داخل المجموعات المختلفة .

حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لبلاك:

لتحديد أثر فاعلية التربية المدنية فى تنمية الانتماء لدى طفل الروضة ، ثم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك "Blake".

ولحساب نسبة الكسب المعدل لــ بلاك (Blake):

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث : " ص" متوسط الدرجة في القياس البعدي ،" س " : متوسط الدرجة في القياس القبلي، د : النهاية العظمى للاختبار .

حيث تتراوح نسبة الكسب المعدلة بين (صفر ،٢) ويقترح (Black) أنه إذا بلغت هذه النسبة ١.٢ فإنه يمكن اعتبار البرنامج ذي فاعلية حيث : ص = متوسط درجات الأطفال في القياس البعدي.

س = متوسط درجات الأطفال في القياس القبلي . د = النهاية العظمى للمقياس .

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت)

وحجم الأثر ومعدل بلاك لمقياس تنمية الانتماء

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مربع إيتا	معدل بلاك	الدلالة
وطن	قبلي	٣٠	٢.٢٦٦٧	١.٢٠١٥٣	١٢.١٠	٠.٨٣	١.٢١	كبير
	بعدي	٣٠	٥.٢٦٦٧	٠.٥٨				
مشاركة	قبلي	٣٠	٢.٦٦٠٠	١.١٨٠٠	١٢.١٢	٠.٨٤	١.٣٩	كبير
	بعدي	٣٠	٥.٦٥	٠.٦١				
نظام	قبلي	٣٠	١.٩٠٠٠	١.٨٤٤٨٤	٩.٠٨	٠.٧٤	١.٣٤	كبير
	بعدي	٣٠	٥.١٦٦٧	٠.٥٩				
مساعدة	قبلي	٣٠	١.٧٣٣٣	١.٨٣٧٠٤	٨.٤١	٠.٧١	١.٢٤	كبير
	بعدي	٣٠	٤.٨٣٣٣	٠.٧٥				
مقياس الانتماء	قبلي	٣٠	١٠.٥٥٠٠	٥.٦٣٦٩١	١٠.٧٩	٠.٨٠	١.٣٥	كبير
	بعدي	٣٠	٢٢.١٦٦٧	١.٣٤١٢١				

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم الانتماء لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) ، حيث أظهرت النتائج إلى أن قيمة معدل بلاك كبيرة في جميع الأبعاد الفرعية (حب الوطن ، المشاركة ، النظام ، مساعدة الآخرين) فكان معدل بلاك ذو قيمة كبيرة ، وترجع هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح في التربية المدنية في تنمية الانتماء لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) ، كما يتضح أيضا من الجدول السابق أنَّ قيمة حجم الأثر كبيرة بالنسبة لمقياس الانتماء ككل (١.٣٥)، وذلك يؤكد استمرارية البرنامج في تأثيره على أطفال الروضة.

تعقيب على نتائج الفرض الأول :

اعتمد البرنامج على التنوع في الاستراتيجيات و الأنشطة المختلفة وإثارة حواس الطفل ؛لأن الطفل في هذه المرحلة يعتمد على حواسه بدرجة كبيرة في التعلم، ولهذا فإنَّ الأنشطة المختلفة هدفت إلى ربط الطفل بالأحداث الجارية والممارسات العملية، ومحاكاة المواقف ولعب الأدوار وإتاحة فرصة للأطفال في المشاركة في إعداد وتنفيذ تلك الأنشطة .

وكذلك راعت تلك الأنشطة الفروق الفردية بين الأطفال والخصائص النمائية لهم ،كما راعت الأنشطة المقدمة أنّ الأطفال (عينة الدراسة) في أولى خطواتهم نحو الاحتكاك المباشر بالآخرين ؛ لأنّ علاقاتهم في هذه المرحلة ، تكاد تكون مقصورة على أسرهم فقط . أمـّا داخل الروضة فيزيد محيط احتكاكهم بالآخرين في نفس المرحلة العمرية تقريبًا . وبذلك فهم في حاجة إلى طرق فعّالة تهدف إلى إحداث تغيير واضح في سلوكياتهم وأفعالهم ، وتشكيل مفاهيم إيجابية عن طريق الممارسة العملية لهم .

ثانيا : بالنسبة للفرض الثانى

للتحقق من صحة الفرض الثانى الذي ينص " توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنميه المواطنة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ".

تمت المقارنة بين نتائج مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المواطنة المعدّ لهذا الغرض ، وتمّ حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق القبلي، والبعدي لمقياس المواطنة .

جدول (١٢)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت)

فى التطبيق القبلى والبعدى فى مقياس المواطنة

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
قانون	ضابطة	٣٠	٢.٦٦٧	١.٧٤٨٥٦	٨.٧٣	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٥.٦٦٧	٠.٦١		
قواعد	ضابطة	٣٠	٢.٧٦٧	١.٣٥٦٥٥	١١.٠٢	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٥.٩	٠.٧١		
أراء	ضابطة	٣٠	٢.٤	١.٥٨٨٧٥	١٠.٣٧	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٥.٧٦	٠.٧٢		
رأي	ضابطة	٣٠	١.٨٣٣	١.٦٢٠٦٣	١٠.٤٥	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٥.٢	٠.٦٢		
مقيـــاس المواطنة	ضابطة	٣٠	١٠.٦٧	٤.٥١٣٠٧	١٣.١٢	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٢٢.٣٢	١.٥٧٤٢٢		

يتضح من جدول (١٢) : أن هناك فرق دال احصائيًا عند مستوى (٠١. ٠) لصالح التطبيق البعدى ؛ وهذا يعنى تحسناً جوهرياً في تنمية مفاهيم المواطنة لعينة الدراسة ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى .

تفسيرالنتائج المتعلقة بالفرض الثانى :

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الثانى أنَّ استخدام برنامج التربية المدنية أدى إلى تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة ويرجع ذلك إلى ثلاثة أسباب رئيسية هى :

- اهتمام البرنامج المقترح في التربية المدنية باستخدام مواقف حياتية، يمر بها الطفل ويتفاعل معها تمسّ جوانب حياته النمائية المختلفة، وذلك عن طريق اختيار أنشطة وممارسات راعت معايير مختلفة أهمها أنّها تتناسب والمرحلة العمرية، ويسهل على الطفل تطبيقها، وإن احتاج إلى مساعدة بسيطة لتوضيحها وممارستها، وتميزت تلك الأنشطة بالتدرج من حيث السهل والصعب ؛ لأنها بدأت بالحوار والمناقشة، وتلك الاستراتيجية تتيح للطفل التعبير عن الرأي مع احترام آراء الآخرين والإنصات إليهم، مع إعطائه كامل الحرية في التعبير عن رأيه في صورة مواقف وأداء بعض الأدوار من خلال الأنشطة المقدمة في البرنامج المقترح، فقد قدم

البرنامج مجموعة من المسرحيات والقصص المختلفة، والتي اهتمت بتنمية المواطنة لدى طفل الروضة، مثل : مسرحية (كوكي يعبر الطريق) ، ومسرحيات : (الجيران الثلاثة)، (صفارة مشمش)، (فرفر والجرس)، (السلحفاة القوية)، (أحمد يلعب بالكرة) ؛ والتي من خلالها يتقمّص الطفل شخصيات لأحداث القصة أو المسرحية المعروضة، والتي تهدف إلى علاج بعض السلوكيات مثل : (الانطواء ، كما أنّها تساعد على زيادة الثقة بالنفس، العدوان ، والاستحواذ، السلبية) .

- التنوع فى استخدام استراتيجيات التعلم المختلفة مثل (التعلم التعاونى ، العصف الذهنى ، الحوار والمناقشة، لعب الادوار) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2003)" "Wells, Stured والتى اكدت على فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية المواطنة لدى الأطفال ، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة "علا حسن" (٢٠٠٨) والتى أكدت على أهمية استخدام لعب الأدوار فى تنمية المواطنة لدى الأطفال .
- كما ساعدالتنوع فى استخدام الأنشطة والأدوات المستخدمة على فهم وتنفيذ تلك الأنشطة مثل الأنشطة الفنية والتى تعمد على ممارسة الأطفال وحبهم وشغفهم بالرسم والتلوين وتتفق هذه الدراسة مع دراسة انشراح المشرفى(٢٠٠٧) ، ودراسة إيناس السيد (٢٠١٢) والتى أكدت على أهمية التنوع فى استخدام الأنشطة المختلفة فى تنمية المواطنة
- كما ساعد استخدام الأنشطة الحركية وتنفيذ هذه الأنشطة مع الأطفال إلى تنمية الشعور بالانتماء لديهم كأفراد داخل المجموعات مما يؤدى إلى تكوين علاقات إجتماعية جيدة مع زملائه ،كما أن النشاط الحركى يعطى الطفل فرصة لتفريغ طاقتة، والإحتكاك بزملائه فى جو غير تقليدى يتسم بالحرية وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التالية:

١- استخدام الأنشطة الموسيقية فى أنشطة البرنامج لتنمية المواطنة لدى الطفل وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة" ماجده فتحى "(٢٠٠٨) والتى إستخدمت بعض فنون الأدب ومنها أنشطة الأغانى والأناشيد الموسيقية .

٢- كما ساعد التنوع فى استخدام الأركان التعليمية إلى كسر حاجز الجمود والملل فى نفوس الأطفال للإختيار للركن المحبب إلية وتتفق هذه التنيجة مع دراسة " نهاد عبد الحميد" (٢٠١٤) والتى أكدت على أهيمة استخدام العاب البناء التاريخى .كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة "أملى صادق "(٢٠٠٩) والتى أكدت على أهمية استخدام القصة

التاريخية ودورها فى تنمية المواطنة فى نفوس الأطفال ، كذلك ساعد استخدام مسرح الطفل والعرائس المختلفة التى تمثل لشخصيات محببة للأطفال من حيوانات وطيوروتتفق هذه النتائج مع دراسة "أمل محمد " (٢٠٠٧) والتى أكدت على أهمية استخدام الأنشطة التعبيرية لتنمية جوانب المواطنة لدى الطفل، ودراسة "علا حسن" (٢٠٠٨) والتى اكدت على أهمية استخدام النشاط المسرحى التمثيلى فى تنمية المواطنة لدى الطفل كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة ماجده فتحى (٢٠٠٨) فى استخدامها لبعض فنون الأدب المناسبة للطف مثل (القصة والمسرح).

٣- بالإضافة إلى استخدام الوسائل السمعية وكذلك استخدام الأنشطة المختلفة والتي تعتمد بشكل مباشر على ممارسة الطفل لدوره بحرية دون تقييد، مع التعبير عن رغباته من خلال التنوع فى استخدام تلك الأنشطة، مما يؤكد مرونة البرنامج المقترح.

٤- كما ساعد عنصر التقويم بعد كل نشاط على إكساب وفهم معنى المواطنة وكيفية تحقيقه بطرق مباشرة وغير مباشرة، من خلال الممارسة العملية، والتي تعتبر أساساً تقوم عليه التربية المدنية، وهي إعداد الطفل للحياة أيّا كان موقعه داخل المجموعات المختلفة .

حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لبلاك:

لتحديد أثر فاعلية التربية المدنية فى تنمية مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة ، ثم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك "Blake" ، حيث تتراوح نسبة الكسب المعدلة بين (صفر ،٢) ويقترح (Black) أنه إذا بلغت هذه النسبة ١.٢ فإنه يمكن اعتبار البرنامج ذي فاعلية .

جدول (١٣)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت)

وحجم الآثر ومعدل بلاك لمقياس المواطنة

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مربع إيتا	معدل بلاك	الدلالة
قانون	قبلي	٣٠	٢.٦٦٧	١.٧٤٨٥٦	٨.٧٣	٠.٧٢	١.٤٠	كبير
	بعدي	٣٠	٥.٦٦٧	٠.٦١				
قواعد	قبلي	٣٠	٢.٧٦٧	١.٣٥٦٥٥	١١.٠٢	٠.٨١	١.٥١	كبير
	بعدي	٣٠	٥.٩	٠.٧١				
أراء	قبلي	٣٠	٢.٤	١.٥٨٨٧٥	١٠.٣٧	٠.٧٩	١.٤٩	كبير
	بعدي	٣٠	٥.٧٦	٠.٧٢				
رأي	قبلي	٣٠	١.٨٣٣	١.٦٢٠٦٣	١٠.٤٥	٠.٧٩	١.٣٧	كبير
	بعدي	٣٠	٥.٢	٠.٦٢				
مقياس المواطنة	قبلي	٣٠	١٠.٦٧	٤.٥١٣٠٧	١٣.١٢	٠.٨٦	١.٣٦	كبير
	بعدي	٣٠	٢٢.٣٢	١.٥٧٤٢٢				

يتضح من جدول (١٣) قيمة حجم الأثر كبيرة لمقياس مفاهيم المواطنة، وذلك يؤكد استمرارية البرنامج في تأثيرة على الأطفال ومعدل بلاك أكبر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢)، حيث بلغ معدل الكسب لبلاك للمقياس ككل١.٣٦ وهي نسبة كبيرة، تؤكد أثر البرنامج البرنامج المقترح في تنمية االمواطنة لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة)، حيث أظهرت النتائج إلى أن قيمة معدل بلاك كبيرة في جميع الأبعاد الفرعية (قانون، قواعد ، آراء ، رأى)، وترجع هذه النتيجة إلى أثر التربية المدنية في تنمية مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة)، وذلك يؤكد استمرارية البرنامج في تأثيره على أطفال الروضة.

تعقيب على نتائج الفرض الثانى :

١- وترجع تلك النتيجة إلى مناسبة برنامج التربية المدنية لخصائص أطفال العينة واستخدامه أنشطة مختلفة تعتمد على إثارة الأطفال وربطهم بالبيئة الخارجية من حولهم، واختيار أنشطة حياتية تعتمد على المشاركة الفعّالة للأطفال في اختيار وتنفيذ تلك الأنشطة بإستراتيجيات مناسبة ،كما اعتمدت على توفير الاختيار الحر لهؤلاء الأطفال للأنشطة المحببة إليهم والتي أدّت بدروها إلى تفاعل الأطفال في تنفيذها، وتحقيق الأهداف المنشودة، بما يلبي احتياجاتهم وذلك يؤكد إلى ضرورة توفير منهج خاص يهتم بتنمية المواطنة لدى الطفل وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة " **Barry** Abdoulaye " (2003) والتى توصلت نتائجها إلى ضرورة توفير مناهج تهتم بتربية المواطنة، كما أكدت (2008) "Pike, M" إلى ضرورة تعليم المواطنة فى المدارس وذلك بهذ إعداد الطفل للحياة الديمقراطية .

٢- استخدام برنامج في التربية المدنية قدْ وفَّر مناخاً مناسبًا لإدارة المناقشات والحوار بين الأطفال والمعلمة وبين الأطفال وبعضهم البعض ، وحيث إن عينة الدراسة تشمل أطفال المستوى الأول والثاني للمرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات . وتعتبر هذه المرحلة مرحلة حرجة في حياة الأفراد، لأن الطفل يكون متمركزا حول ذاته، ويميل إلى التملك وحب الذات والأنانية، ولا يعي ما يدور من حوله بطريقة صحيحة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة "زينب موسى "(٢٠١٤) والتى أكدت على ضرورة توفير برامج للتربية على المواطنة فى رياض الأطفال كمنهج وقائى فى ضوء التغيرات والأحداث المعاصره ،كما أنه لا توجد فروق كبيرة بين أفراد عينة الدراسة في الخبرة المقدمة لهم بالروضة، لأن هؤلاء الأطفال يتساوون في تلك الخبرة المقدمة لهم، لأنها تعدّ السنة الأولى للالتحاق لهم بالروضة، رغم الفروق العمرية بينهم، وبذلك تكون أنشطة التربية المدنية أدّت إلى تعزيز وتنمية المواطنة وتنميتها في نفوس الأطفال عن طريق تقديم المعارف والمهارات والقيم المختلفة، والتي تقوم بدورها بتحويل الكائن البشرى إلى كائن اجتماعى يتفاعل مع المحيطين به من حوله في ضوء قوانين وقواعد محددة من قبل المجتمع المحيط به.

ثالثا : بالنسبة للفرض الثالث

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذى ينص على: " توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية المسئولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية".

تمت المقارنة بين نتائج مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس تحمل المسئولية الاجتماعية المعدّ لهذا الغرض ، وتمّ حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق القبلي، والبعدي للمقياس ، ويوضح جدول (١٤) الفرق بين التطبيق القبلى والبعدى لمقياس تحمل المسئولية الاجتماعية .

جدول (١٤)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس تحمل المسئولية الاجتماعية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
بعد المشاركة	ضابطة	٣٠	٨.٤٣٣٣	٢.٨٢٤٥٦	١١.٢٨	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	١٦.٦٣٣٣	٢.٧٠٩٩٢		
بعد السلوك	ضابطة	٣٠	٧.٠٦٦٧	٢.٥٤٥٢٢	١٢.٠٦	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	١٤.٢٦٦٧	١.٩٦٤٠٤		
ملابس	ضابطة	٣٠	٧.٨٠٠٠	٣.١٦٦٦٤	١٢.٤١	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	١٧.٠٦٦٧	٢.٤٧٦٥٦		
نظام	ضابطة	٣٠	٩.٠٠٠٠	٢.٨٤٠٥٩	١٦.٨٠	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٢٠.٤٣٣٣	٢.٣١٤٦٢		
طعام	ضابطة	٣٠	٦.٦٠٠٠	١.٩٤٠٤٩	١٧.٠٦	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	١٤.٧٦٦٧	١.٦٩٥٥٠		
أمن	ضابطة	٣٠	١٠.١٣٣٣	٢.٧٧٥٩٢	١٧.٣٦	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٢٣.٠٣٣٣	٢.٨٨٢٥٧		
نظافة	ضابطة	٣٠	٩.٩٠٠٠	٣.٧٤٤٨٨	١٣.٤٩	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٢٠.١٣٣٣	١.٦٣٤٤٠		
بعد الاعتماد	ضابطة	٣٠	٤٣.٤٣٣٣	٨.٧٤٨١٤	٢٤.٣٣	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	٩١.٤٣٣٣	٦.٠٢٦٨٦		
مقياس المسئولية	ضابطة	٣٠	٥٨.٩٣٣٣	١١.٧٠٣٠٣	٢٥.٧٢	دالة عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٠	١٢٥.٣٣	٧.٥٠		

يتبين من جدول (١٤) أن هناك فروق ذات دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠١. ٠) لصالح التطبيق البعدى ، وهذا يعنى أن هناك تحسناً جوهرياً فى تحمل المسئولية الاجتماعية لعينة الدراسة وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث

تفسيرالنتائج المتعلقة بالفرض الثالث :

١- استخدم البرنامج المقترح مجموعة من الأنشطة التربوية الهادفة والممارسة العملية للأطفال (عينة الدراسة)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة "أشرف عبد الغنى "(٢٠٠٣) والتى أكدت على أهمية الأنشطة التربوية فى تنمية المسئولية الاجتماعية للطفل .

٢- ساهم استخدام مسرح الطفل من خلال تقديم مسرحيات قصيرة محببة لنفوس الأطفال، لأنّ الطفل يشعر بالاستمتاع والشغف لحبه الشديد لهذه الأنشطة، والتي تثير تفكيره، وتستحوذ على اهتمامه لمعرفة المزيد والتي تمسّ واقعه الذي يعيش فيه بصورة كبيرة له مثل : مسرحيات (رامى والكمبيوتر ، ندى وعيد الميلاد، تحقيق الهدف،الأراجوز وبائع الساندوتشات ، ديكو الفصيح) ، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة **Kroos&Kroos"(2005)** والتى أكدت على أهمية استخدام القصة فى تنمية المسئولية الاجتماعية ، دراسة "ريهام ربيع"(٢٠١٣)، والتى أ كدت على أهمية استخدام الأنشطة المسرحية فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطفل .

٣-ساعد استخدام الإستراتيجيات المختلفة ومنها(التعلم التعاونى) وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (2004) ".Tiffany, W" والتى أكدت على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطفل كما ساعد استخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية المسئولية الإجتماعية وتتفق هذه النتائج مع دراسة "هبه محمد " (٢٠٠٨) والتى أكدت على أهمية استخدام الانشطة الموسيقية لتنمية بعض جوانب الشخصية ومنها المسئولية الاجتماعية للطفل بالإضافة إلى استخدام إستراتيجيات مختلفة مثل الحوار والمناقشة ، الرسم والتلوين ، لعب الأدوار.

٤-ساعد استخدام أنشطة التربية المدنية فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة وتتفق هذه النتائج مع دراسة "عاطف سعيد وأماني الدسوقي "(٢٠٠٩). كما ساعد استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الكمبيوتر إلى تنمية مفهوم تحمل المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة وتتفق هذه النتائج مع دراسة "فاطمه بنت عبد الله"(٢٠١٣) والتى أكدت على ضرورة استخدام طرق حديثة فى التعلم لمواكبة تطورات العصر والمستحدثات لتنمية مفهوم تحمل المسئولية الاجتماعية لدى الطفل .

الكسب المعدل وحجم الأثر :

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم الأثر ومعدل بلاك لمقياس تحمل المسئولية الاجتماعية

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مربع إيتا	معدل بلاك	الدلالة
المشاركة	قبلي	٣٠	٨.٤٣٣٣	٢.٨٢٤٥٦	١١.٢٨	٠.٨١	١.٣١	كبير
	بعدي	٣٠	١٦.٦٣٣٣	٢.٧٠٩٩٢				
السلوك	قبلي	٣٠	٧.٠٦٦٧	٢.٥٤٥٢٢	١٢.٠٦	٠.٨٣	١.٣٩	كبير
	بعدي	٣٠	١٤.٢٦٦٧	١.٩٦٤٠٤				
الاعتماد	قبلي	٣٠	٤٣.٤٣٣٣	٨.٧٤٨١٤	٢٤.٣٣	٠.٩٥	١.٣٥	كبير
	بعدي	٣٠	٩١.٤٣٣٣	٦.٠٢٦٨٦				
مقياس المسئولية	قبلي	٣٠	٥٨.٩٣٣٣	١١.٧٠٣٠٣	٢٥.٧٢	٠.٩٦	١.٤١	كبير
	بعدي	٣٠	١٢٥.٣٣	٧.٥٠				

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

فاعلية البرنامج المقترح في تنمية تحمل المسئولية الإجتماعية لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) ، حيث أظهرت النتائج إلى أن قيمة معدل بلاك كبيرة في جميع الأبعاد الفرعية فكان معدل بلاك ذو قيمة كبيرة ، وترجع هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح في التربية المدنية في تنمية تحمل المسئولية الإجتماعية لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) ، كما يتضح أيضا من الجدول السابق أنَّ قيمة حجم الأثر كبيرة بالنسبة لمقياس تحمل المسئولية ككل (١.٤١)، وذلك يؤكد استمرارية البرنامج في تأثيره على أطفال الروضة.

تعقيب على نتائج الفرض الثالث :

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الثالث أنّ استخدام برنامج التربية المدنية و تفعيل أنشطتها أدّى إلى ثبات المعلومة لمدة أطول في أذهان هؤلاء الأطفال، وهذا يعني أنّ البرنامج ساهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة للمرحلة العمرية من(٤– ٦) سنوات ، واستمر هذا الأثر بعد تطبيق البرنامج لمدة شهر من تطبيقه . ويرجع ذلك إلى ما تناوله البرنامج من:

١–**الأنشطة والتدريبات** التي تم تَوْظِيفها في البرنامج :حيث كانت من الأنشطة المحببة التي جذبت الأطفال، مما جعلها تَثْبُت في أذهانهم لفترة من الزمن .

٢–**التعزيز المادي والمعنوي** : والذي كان يُقدَم عند نجاح الطفل في أداء المهمة المطلوبة منه سواء (التعزيز المادى)، أو التعزيز المُقدّم من البرنامج له عند الإجابة الصحيحة (التعزيز المعنوي) ، وهذا كان يدفعه إلى أداء المهمة المكلف بها للحصول على التعزيز ، مما أدّى إلى تحفيز الأطفال وتشجيعهم على التفاعل مع أنشطة البرنامج وجعل عملية التعلم ممتعة بالنسبة لهم .

٣–**التدريب المستمر** : وذلك على كل نشاط من أنشطة البرنامج إضافة إلى التكرار في الأنشطة المقدمة للطفل وتدريبه عليها بطريقة تمس المهارات الحياتية كممارسات واقعية ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة **Protor, L" (2002)** " ، والذى توصل على فاعلية برنامج فى التكيف الإجتماعى عن طريق تقديم نماذج إيجابية لتنمية المسئولية الاجتماعية، دراسة **Kim" (2002)** " والتى توصلت إلى فاعلية البرنامج الإرشادى المقدم فى تنمية المسئولية الاجتماعية للطفل، دراسة "حنان عبد الحميد" (٢٠٠٩) والتى أكدت فاعلية البرنامج المستخدم لتنمية المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة.

٤–التفاعل بين الباحثة والأطفال، وبينهم وبين أقرانهم في ممارسة الأنشطة المختلفة ؛ مما أتاح للأطفال التعلم عن طريق النموذج ، وتعدّ هذه الطريقة من أكثر الطرق فاعلية للتعلم في مرحلة رياض الأطفال .

٥–اعتمد برنامج التربية المدنية على استراتيجيات متنوعة، مثل : (الحوار والمناقشة ، التعلم التعاوني ، لعب الأدوار ، العصف الذهني ، ...)؛ وذلك لمراعاة الفروق الفردية للأطفال والخصائص النمائية للاطفال ، مع الحرص على توفير المناخ المناسب لإتقان الطفل الأدوار التي يؤديها، والتي من خلالها يمكن أنْ تنمي لديه المواطنة والانتماء والمسئولية الاجتماعية لروضته وأقرانه وأسرته . وهي تمتد بذلك لتشمل وطنه الأكبر كلما اتسع مجال احتكاكه بمن حوله .

تعقيب عام على نتائج الدراسة :

استخدام برنامج التربية المدنية وفّر مناخاً مناسبًا لإدارة المناقشات والحوار والتفاعل المباشر بين الأطفال والمعلمات ، وبين الأطفال بعضهم البعض؛ الأمر الذي عزز عملية التواصل والتفاعل المباشر وإعطاء أمثلة واقعية وحية للأطفال تمسّ الممارسات اليومية لهم ، كما أتاح التعزيز المباشر والتنوع والاختلاف في طرق تقديم الأنشطة و ممارسة السلوكيات الإيجابية والتي بدورها توضح الأثر الإيجابى لممارستها بطريقة عملية بعيدًا عن التلقين والحفظ المبهم. وبذلك يكون قد حقق البرنامج المقترح هدفه في تنمية الانتماء والمواطنة وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) تجاه أنفسهم أولا مما يعود بالنفع عليهم وعلى الآخرين وذلك من خلال تفعيل دور المدرسة والمعلمة للمفاهيم المتضمنة فى التربية المدنية، حيث أكدت دراسة "Tourney Pourta" (2001) على دور المدرسة فى إحداث تغيرات فى إتجاهات الطلاب تجاه المواطنة من خلال التربية المدنية ، وإعدادهم على تحمل المسئولية والمشاركة بإيجابية فى المجتمع وكذلك دور المعلم من خلال المعارف والمفاهيم التى يقدمها لهم ، دراسة" نهلة سيد " (٢٠٠٧) أكدت على أهمية التربية المدنية كأساس لبناء المواطن وتحويل قيم ومعارف ومهارات المواطنة والديمقراطية إلى فعل ، وبالتالى يحقق الاستقرار فى المجتمع ، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى التاكيد على دور التربية المدنية وأثرها فى بناء مواطن صغير إذا ما قدمت له منذ الصغر .

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها ، يمكن صياغة التوصيات الآتية:

- ❖ الإهتمام بتنمية المفاهيم المرتبطة بالتربية المدنية وتنمية المفاهيم المختلفة المرتبطة بها سواء كانت إجتماعية او سياسية او إقتصادية وذلك لتدعيم القيم المختلفة لطفل الروضة .
- ❖ العمل على تطوير المناهج المقدمة للطفل فى صورة أنشطة مختلفة وإدخال مفاهيم المشاركة ،وذلك من أجل تنمية قيم التربية المدنية لدى الأطفال .
- ❖ ضرورة إدراج مناهج التربية المدنية فى رياض الأطفال وتوظيف مبادئها وسلوكياتها داخل الروضة بشكل يعتمد على الممارسة الفعلية للأطفال .
- ❖ التأكيد على دور معلمة الروضة فى تنمية مفاهيم التربية المدنية لطفل الروضة وذلك من خلال برامج وتدريبات مكثفة لها للتعرف على أن التربية المدنية إتجاه حديث فى التربية .

- ضرورة توعية الأسرة من خلال لقاءات توعية وأدلة مطبوعة لتنمية سلوكيات التربية المدنية والمفاهيم المرتبطة بها لديهم مثل الإنتماء والمواطنة والمسئولية الإجتماعية .
- التاكيد على دور التربية المدنية كطريق للوصول إلى مجتمع مدنى خالى من التطرف والعنف، كغاية للوصول إلى التقدم والرقى.
- اتخاذ خطوة تالية من جانب واضعي المناهج والبرامج التربوية ومؤلفى الكتب للإستفادة من نتائج هذا البحث – والبحوث المماثلة عند وضع برامج رياض الأطفال

بحوث ودراسات مقترحة:

- فعالية برنامج مقترح في التربية المدنية لتنمية القيم الإقتصادية لدى طفل الروضة
- برنامج مقترح في التربية المدنية لتنمية ثقافة التربية المدنية لدى معلمات الروضة.
- دور التربية المدنية في علاج بعض مشكلات الأطفال (العدوانية ،والخجل والإنطواء)
- دور مؤسسات المجتمع المدني فى نشر ثقافة التربية المدنية
- فاعلية برنامج مقترح في التربية المدنية لإكتشاف الأطفال الموهوبين .
- دور التربية المدنية في تحقيق أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة .
- واقع برامج التربية المدنية في رياض الأطفال في ضوء التوجهات الحديثة في التربية
- فعالية برنامج تدريبي لاولياء الأمور لتنمية مفاهيم المواطنة والإنتماء والمسئولية الإجتماعية لدى طفل الروضة

أولاً : المراجع العربية

أشرف عبد الغنى شريت (٢٠٠٣): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الإجتماعية لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة،مجلة دراسات عربية فى علم النفس، كلية الأداب، جامعة القاهرة ، ص ص ٩٥-١٤٦

أمل السيد خلف (٢٠٠٦): التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة ،القاهرة ، عالم الكتب .

أمل محمد أحمد (٢٠٠٧): برنامج مقترح قائم على الأنشطه التعبيرية لتنمية جوانب المواطنة لدى أطفال الرياض ، المؤتمر العلمى الثامن للتربية (جوده واعتماد مؤسسات التعليم العام فى الوطن العربى) مجلد ٢ مايو،كلية التربية ،جامعة الفيوم، ص ص ١١٢٣- ١١٧٨

أملى صادق ميخائيل (٢٠٠٩): فاعلية القصص التاريخية فى إكساب طفل الروضة المعرفة بالتاريخ ، مجلة كلية التربية – جامعة طنطا ، ع (٤٠) ، ص ص ٢٥٤- ٤٣٠.

أنشراح أبراهيم المشرفى (٢٠٠٧): فاعلية برنامج التربية على المواطنة وحقوق الإنسان لدى الطفل اليتيم . متاح بتاريخ ٢٠١٥/٥/٢٠ Http://www.almarefah.co/article.php

إيمان محمود السيد (٢٠١٠): أثر برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .

أيمن عبدة محمد (٢٠١٣) : تأثير برنامج تعليمى باستخدام الألعاب التربوية على الإنتماء وقيم المواطنة لطفل ما قبل المدرسة ، المؤتمر العلمى الدولى حول علوم الرياضة فى قلب الربيع، الغردقة المؤتمر الثاني ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ص ص ١١٠٠- ١١٦٩ .

إيناس إبراهيم أحمد (٢٠١٠): الاتجاهات المعاصرة في التربية للمواطنة ، دراسة تحليليه في ضوء بعض الخبرات العالمية، مجله العلوم التربوية ، معهد

الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، مجلد(١٨)، ص ص ٩٨٤- ١٠٣٤ .

إيناس السيد سادات (٢٠١٢): فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة (٤-٦)سنوات بالمناطق العشوائية بمحافظة بورسعيد ، رسالة دكتوراة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد .

جمال معتوق (٢٠١٦): دور مناهج التربية المدنية بمرحلة التعليم الإبتدائى فى التربية على المواطنة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية – مركز جيل البحث العلمى- الجزائر،ع (٢٠) مايو، ص ص ١٩١- ٢٠٨.

حسنية عنيمى عبد المقصود(٢٠١١): التنمية البشرية لمعلمات الروضة وأثرها على مفهوم المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية ،الكويت العدد(٥٠) ، ص ص٣٤-٥٧ .

حسنية غنيمى عبد المقصود (٢٠١٠): المسئولية الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة دليل عملي، دار الفكر العربي، القاهرة .

حنان عبد الحميد العناانى (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى تنمية المسئولية الإجتماعية لدى أطفال الروضة ، مجلة الطفولة العربية ، الكويت ،مج(١١)،ع(٤١) ، ص ص ٨- ٢٧.

رانيا عيسى الرشدان (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تعليمى مقترح فى التربية الوطنية والمدنية لتنمية مفاهيم المواطنة لدى أطفال رياض الأطفال، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن.

ريهام ربيع العيوطى(٢٠١٣) : فعالية برنامج إرشادى باستخدام بعض الأنشطة المسرحية فى تنمية المسئولية الإجتماعية لدى أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات ، رسالة دكتوراة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد .

زمزم محمد عمر (٢٠١٣): فاعلية استخدام المدخل البصرى المكانى فى تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية بعض القيم والمفاهيم السياسية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

سماح خالد عبد القوى (٢٠١٢): دراسة مقارنة لأثر بعض المتغيرات فى تشكيل هوية انتماء طفل الروضة للوطن بعصر العولمة، مجلة دراسات الطفولة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، مج (١٥) ،ع(٥٥)، ص ص ٣١- ٥٠ .

سمية حسام أبو بكر (٢٠١٣): الانتماء الوطنى وعلاقتة بمستوى الطموح لدى الأطفال، مجلة البحث العلمى فى التربية ،القاهرة ، ع(١٤)،ج(٢) ، ص ص٦٠٧- ٦٢٠ .

شيرين عباس عراقى (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتعليم المفاهيم الإجتماعية لتنمية الوعى السياسى لدى أطفال مرحلة الرياض ،مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ع(٤١)،ج (١)، السعودية ،ص ص ٥٧ – ٩٢.

صابرين عبد العاطى (٢٠٠٧): الهوية الثقافية الوطنية للطفل المصرى فى رياض الاطفال،رسالة ماجستير،كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية .

عاطف محمد سعيد ، امانى إبراهيم الدسوقى (٢٠٠٩): فاعلية برنامج مقترح فى التربية المدنية فى تنيمة المسئولية الإجتماعية لدى أطفال الروضة ، المؤتمر العلمى الثانى (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الإجتماعية) مج (١،)ص ص ٦٠- ٩١.

علا حسن كامل (٢٠٠٨): فاعلية برنامج نشاط تمثيلى مسرحى فى تنمية المواطنة لاطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهره .

فاطمة بنت عبد الله سلطان (٢٠١٣): فاعلية استخدام الوسائط المتعدده فى تعلم المسئولية الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الإبتدائية فى مدينة الطائف ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة أم القرى

لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٢): توظيف النماذج المتحفية في تنمية الإنتماء لدى أطفال الروضة بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، – كلية رياض أطفال ، جامعة القاهرة .

ماجده فتحى سليم (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح فى أدب الاطفال لتنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، رسالة ما جستير غير منشورة ، كلية التربية بالوادى الجديد ،جامعة أسيوط .

ماجده محمود صالح وماجده مصطفى حافظ (٢٠٠٨): أثرأنشطة تربوية ثقافية لتنمية الهوية الثقافية القومية للطفل المصرى فى مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية،جامعة بنها ، مج (١٨) ،ع(٧٣)، ص ص ٥٠–٧٦.

محمد عبد التواب أبو النور و أحمد سيد عبد الفتاح و آمال جمعه عبد الفتاح (٢٠١٢):دور التربية المدنية في تنميه بعض الجوانب الايجابية في الشخصية لدى عينه من فئات عمريه مختلفة" أزمة القيم فى المؤسسات التعليمية "،المؤتمر العلمى (١١) ، كليه التربية ، جامعه الفيوم ، ص ص٥١٧– ٥٥٦.

مديحة حامد المحمدى (٢٠١٣) : فاعلية برنامج قصصى مقترح لتنمية بعض سلوكيات الانتماء العربى لدى طفل الروضة ،مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، تصدرها رابطة التربويين العرب ، ع(٤٠) ، ج(٢) ، ص ص ٤٧ – ٧٨ .

مها أجمد محمد الرزاز (٢٠١١) : بروفايل معايير المواطنة الصالحة لدى طفل ما قبل المدرسة ومؤشرات قياسها فى ضوء ثورة ٢٥ يناير ، تصور مقترح ، مجلة كلية التربية ،جامعه طنطا ، ع(٤٣) ، ص ص٥٠٥ – ٥٣٨.

ناصر فؤاد على غبيش (٢٠١٣): فعالية برنامج مقترح باستخدام اللعب التمثيلى فى تنمية بعض مفاهيم وسلوكيات التربية المدنية لدى أطفال الروضة،مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، تصدرها رابطة التربويين العرب ، ع (٣٤)، ج(٤)، السعودية ، ص ص ١٧٩–٢٢٠.

نسرين عادل حسن طنطاوى (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج متكامل لتنمية الإنتماء لدى اطفال المرحلة الإبتدائية ، رسالة دكتوراة ، معهد الطفولة للدراسات التربوية ، جامعة عين شمس .

نهاد عبد الحميد أحمد (٢٠١٠) : تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة باستخدام ألعاب البناء التاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

نهلة سيد حسن (٢٠٠٧): تجارب عالمية متميزه فى التربية المدنية وإمكانية الاستفاده منها فى إعادة صياغة المواطن المصرى، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مج (١٣)ع(٤) أكتوبر، ص ص٥٧-١٣٨

هاله يعقوب الشارونى (٢٠٠٦): فاعلية برنامج التعلم النشط فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير ،مركز دراسات تربوية ،جامعة القاهرة

هبة محمد عبد الحليم على عبد ربة (٢٠٠٨) : فعالية برنامج موسيقى مقترح لتنمية بعض سمات الشخصية لدى طفل رياض الاطفال ، رسالة دكتوراة ، كلية رياض الأطفال ،جامعة الاسكندرية .

وفاء محمد سيد عثمان (٢٠١٦): فاعلية استخدام مسرح العرائس فى تنفيذ منهج (حقى إلعب أتعلم وأبتكر) على تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة سوهاج .

ولاء أحمد محمد (٢٠١٤): دور بعض الأنشطة المقترحة لمركزي المتحف والأسرة في تعزيزالانتماء وأثره على السلوك الانسحابي لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

يوسف عبد الله الصغير(٢٠١٤): دور بعض المؤسسات التربوية فى غرس المسئولية الإجتماعية لدى الطفل فى ضوء النموذج الإسلامى، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

المراجع الأجنبية:

Barry Abdoulaye (2003):Citoyenneté, éducationà la Citoyenneté et programmesd'études .Commission du programmes de 'etudes Quebec, Available at: http www.edu.cit.htm. Access: 19/5/2016

Fisher, P. ,(2011): Performativity, well-being, social class and citizenship in English schools EDUCATIONAL STUDIES, 37 (1),49-58

Great School Staff, (2004): The state of Civic Education, Teaching the citizen of Tomorrow, Childrens Civic Knowledge is lagging, but some groups are taking.http:// www.greatschools. org / Student / academic-skills162

Jane Thomas, (2010): " Re-constructing children's identities : social work knowledge and practice in the assessment of children's identities", Cardiff University.

Juil, E(2005): Role of Social dramatic with children education al values . Journal of personality and social psychology. (98)No (6), June ,pp203-219

Kim , S.,(2008): Teacher –Child interactions in voluntary pre-kindergarten programs in child care settings: A critical analysis of barriers and facilitations. Ph.D. thesis, university of Florida

Kroos & Kroos (2005) Social values for children. child Development. vol57 (1) pp102-119

Mellor, Kennedy&Green Wood. (2003): Learning and working long Kindergarten, www.eiv.ced.org pdf\ scopev2.pdf.

Obrin, R., (2006): Moral and Social values in the children's books Journal of children's Literature. Vol. (43), No (3), March, pp 132-149.

- Pike, M. (2008): Faith in citizenship? On teaching children to believe in liberal democracy. British Journal of Religious Education, (30) 2, 113-122

Prentice, M., & Robinson, G. (2007). Linking service learning and civic engagement in community college students. American Association of Community Colleges,pp14

Protor, L (2002): Violence exposure friendship and social adjustment among head start preschoolers , DAIA58(02)p278

Sahar Yacoub, Abu-Helu (2013). The Role of The Kindergarten Teacher in Enhancing The Child's perceptions: Medwell Journals The Social sciences 8(4):351-358

Starkey, (2011), Affiliation with the development of kindergarten children in both Britain and France, International, Journal, of Reality, therapy Fal, Vol.17D:37-41

Tiffany, W. (2004): An investigation of the use cooperative Learning teaching with sample of children (0-4) across traditional daycare and playgroup learning communities. Diss. Abs. Inter., 65(3A),833

Tourney, Porta & Other (2001): Civic Knowledge and Enjoyment at Age 14 in 28 Country Result from LEA Civic Education Study –ERIC Digest.

Wells, Stured (2003), Middle School Education, The Critical Link in Dropout Prevention, Clearing House on Urban Education, New York.

Zeinab Mousa El-Samahy(2014):Citizenship Education as an Approach to Preventive Education in the Institutions of Kindergarten, Child Rearing Department, Faculty of Kindergarten, University of Port Said, Egypt,pp 232 .